



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال
فى تنمية بعض مهارات تصميم مجلات تعليمية لطفل
الروضة فى ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية
لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية**

إعداد

د/ منال محمود عبدالحميد موسى

أستاذ أدب الطفل المساعد بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة أسيوط

{العدد التاسع عشر – أكتوبر ٢٠٢١م}

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم مجالات تعليمية لطفل الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية، وأجري البحث على مجموعة من الطالبات وبلغ عددهن (١٠٠) طالبة .

وأعدت الباحثة الأدوات التالية: قائمة بالمهارات الأساسية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، قائمة بالمعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوئها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، برنامج تدريبي للطالبات معلمات رياض الأطفال لتنمية بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، كما أعدت الباحثة أدوات القياس التالية: اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية لدى الطالبات في مهارات تصميم المجالات التعليمية، بطاقة ملاحظة أداء الطالبات معلمات رياض الأطفال لقياس الجانب الأدائي والمهاري لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية التي تصممها الطالبات في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية لطفل الروضة.

وتوصلت نتائج البحث إلي : فاعلية البرنامج التدريبي للطالبات معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي .

الكلمات المفتاحية: مجالات الأطفال، مجالات الأطفال الإلكترونية، مجالات الأطفال الورقية، معلمات رياض الأطفال، المعايير التربوية لتصميم مجالات الأطفال، المعايير الفنية لتصميم مجالات الأطفال، المعايير التقنية لتصميم مجالات الأطفال، عناصر تصميم مجالات الأطفال الورقية والإلكترونية .

The Effectiveness of a Training Program for Female Kindergarten Student in Developing on Instructional Magazine design Skills for the Kindergarten Child in Light of Educational Standards and Technical Standards of Designing Paper and Electronic Magazines

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the training program for female kindergarten teachers in developing some skills of designing educational magazines for kindergarten children in the light of educational, technical and technical standards for designing paper and electronic magazines.

The researcher prepared the following tools: a list of the basic skills needed for kindergarten teacher students to design educational magazines for kindergarten children, a list of educational, technical and technical standards for designing paper and electronic magazines, in the light of which educational magazines are designed for kindergarten children, a training program for the kindergarten student teacher to develop some skills of designing educational magazines For the kindergarten child, the researcher also prepared the following measurement tools: a cognitive test to measure the cognitive aspects of the students, a note card for the kindergarten teachers' performance to measure the performance and skill side of some skills of designing educational magazines for the kindergarten child, an evaluation card and measuring the quality of the final product of the educational magazines that the students will design in The light of educational, technical and technical standards for the design of educational magazines for the kindergarten child.

The results of the research revealed the effectiveness of the training program for the kindergarten student teacher in developing some of the skills of designing educational magazines for the kindergarten child. and the presence of statistically significant differences between the mean scores of female students (the research sample) in the pre-application of the observation card for the skills of designing educational magazines for kindergarten children and their average scores in the post application in favor of the post application.

Keywords: children's magazines, electronic children's magazines, paper children's magazines, kindergarten teachers, educational standards for designing children's magazines, technical standards for designing children's magazines, technical standards for designing children's magazines, design elements of paper and electronic children's magazines.

مقدمة :

يتوقف نجاح العملية التعليمية برياض الأطفال على نجاح إعداد معلمة الروضة تربوياً ومهنياً، لذا يجب العمل على رفع كفاءتها وتدريبها على الخبرات والأساليب التربوية الحديثة في تعليم الأطفال وتوجيه سلوكهم.

ويعد إعداد الطالبة معلمة رياض الأطفال بكليات التربية، والتربية النوعية، وكليات التربية للطفولة المبكرة أمر ضروري وملح للغاية، بل يعد قضية من القضايا الهامة التي يجب أن تلقى اهتماماً حقيقياً وجاداً من القائمين على عملية إعدادهن ومتخذي وصانعي القرار، الأمر الذي يتطلب وضع برامج تدريبية تنمي لديهن المهارات وتمكنهن من مواجهه تحديات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات سوق العمل، بما يحقق الجودة في العملية التعليمية برياض الأطفال.

وفي مطلع القرن الحادي والعشرين وما فرضته حركة العولمة على مختلف بلدان العالم، أصبحت تربية الطفل لا تقتصر على الأباء والأسرة فقط، وإنما يشترك معهم العديد من المؤسسات الثقافية والتربوية والإعلامية التي تهتم بتربية وتنشئة الأطفال وتسهم في تكوينهم وتعليمهم وتزويدهم بالمعرفة والمتعة والتسلية والإطلاع على آفاق ثقافية غير محدودة منها البرامج الإذاعية والتلفزيونية والفضائيات والإنترنت والصحف والمجلات بأنواعها وتشكل تلك العوامل مؤشراً هاماً على نشأه ونمو الطفل في هذا العصر الحديث. (مضاوى الراشد، ٢٠١٨، ١٩)

لذا تهتم المؤسسات الإعلامية والتربوية بالأطفال، لأنهم يشكلون شريحة عمرية مهمة في المجتمع، وتقوم بتلقيهم القيم والعادات والتقاليد الموروثة التي تؤثر في سلوكهم في مرحلة النضج، عن طريق المؤسسات الموجودة في المجتمع كالأسرة والمدرسة وكذلك ووسائل الإعلام المختلفة التي أحاطت بالطفل من كل ناحية. (شيماء صبري، ٢٠١٢، ١)

وتعد مجالات الأطفال أحد أهم وسائط ووسائل الإعلام، فهي تعد من الوسائط البصرية المهمة التي تنقل للأطفال المكتوب بما يحويه من أخبار وتجارب وخبرات وأفكار وألوان ثقافية متعددة، وهي من الوسائط المهمة، لأنها تعتمد على الحداثة والتنوع، والتشويق، وسرعة الانتشار، والتوزيع. (عبد الفتاح أبو معال، ٢٠٠٨، ٨٨)

كما تعد مجالات الأطفال من أقدم الوسائل الإعلامية الموجهة للطفل، والتي ينظر إليها على أنها لغة بصرية غير لفظية، وهي كشكل تعبيرى مفضل لدى عامة الأطفال تعد وسيلة قادرة على الإسهام فى تكوين ودعم كثير من القيم والمفاهيم والعادات وتلبى احتياجات الطفل الأساسية، وتسهم بشكل فعال فى تنمية عقل الطفل وإثراء شخصيته معرفياً، كما إنها تتقل إبداعاته، وتنمى مواهبه. (أسماء أبو زيد، ٢٠١٨، ٢٣١)

وتؤدى مجالات الأطفال دوراً مهماً فى تقديم المعلومة الأولى للطفل عن طريق القراءة، كما تنمى لديه روح الخيال والابتكار عن طريق القصة، وتغرس لديه عادة القراءة والإطلاع، ولها دور كبير فى عملية تثقيفه وتشكيل شخصيته، إذا إنها تعد من المؤثرات الثقافية المهمة، فهي تسهم فى توجيه الطفل وتعليمه وإقناعه وتنمية ذوقه، ونقل الأفكار والقيم والمعلومات إليه، بالإضافة إلى تكوين عادات ومثل ومعايير جديدة، وهي من ناحية أخرى تنمى خيال الطفل وتنثر لغته، وتعزز ميوله القرائية. (شيماء صبري، ٢٠١٢، ٢)

وتساعد مجالات الأطفال فى غرس وتوجيه سلوك الأطفال نحو قيم محددة موجبة وتنفرهم من قيم سالبة من خلال ما تقدمه من خبرات متنوعة وفقرات ترفيهية، وإذا أحسن استخدامها فهي تؤثر فى نسق القيم لدى الأطفال، فتعمل على تكوين العادات ونقل قيم ومعلومات وأفكار وحقائق، وتجيب على أسئلة الأطفال وتنمى ميولهم المختلفة وتشبع احتياجاتهم المتعددة. (مالك الأحمد، ٢٠١٨، ١٢٣)

كما تسهم مجالات الأطفال فى إطلاق خيال الطفل وتوسيع مداركه وآفاقه، وتمده بمختلف أنواع المعلومات فى شتى مجالات المعرفة فى العلوم أو التاريخ أو الدين سواء اتصلت هذه المعلومات بالطبيعة أو البشر، مما يعينه على فهم الواقع وإدراك ما يحكمه من قوانين، كما أنها تؤدى دوراً فى تثقيف الطفل ونقل التراث إليه وتدعيم الذاتية الثقافية والقومية لديه حتى لا يصبح فريسة لمحاولات الغزو الثقافى. (شيماء صبري، ٢٠١٢، ٢)

وتعتبر مجالات الأطفال على جانب من الأهمية فى تقديم خدمات هادفة فى التربية، وتجد إقبالاً متميزاً من جانب الأطفال فهي تحتوى على مزيج متنوع من المقالات، والقصص والمختارات الأدبية والتحقيقات الصحفية المزودة برسوم وألوان زاهية وواضحة،

وصور الأطفال مذيلة بأسمائهم وأعمارهم وعناوينهم وهواياتهم، وبعض المسابقات والألعاب كالمتاهات والكلمات المتقاطعة، هذا بالإضافة إلى تبني كتابات الأطفال واستقبال رسائلهم. (مالك الأحمد، ٢٠١٨، ٩٤)

وتتميز مجلات الأطفال بإقبال الأطفال عليها لأنها تقع خارج المنهج المدرسي، ويشعرون بالحرية في اختيارها، كما أنها تتناول موضوعات متعددة ومتنوعة تشبع حاجات الأطفال المختلفة وتلبى رغباتهم المتعددة. (أمل دكاك، ٢٠١٢، ٧٦)

كما أن مجلة الطفل بمرور الوقت تتحول إلى صديق تتشأ بينه وبين شخصيات المجلة وأبطالها وكتابها علاقة قوية، ويرسم لهم صوراً في خياله ويثق بهم إلى حد كبير ويتفاعل معهم، بل قد يصل إلى درجة التوحد مما يؤدي إلى نتائج مختلفة قد تكون إيجابية أو سلبية. (مضاوى الراشد، ٢٠١٨، ٣٢)

مما سبق يتضح أهمية مجلات الأطفال فهي احد الوسائل البصرية التي تنقل ما تحتويه من أخبار وتجارب وخبرات وأفكار وألوان ثقافية متعددة إلى القراء في كل مكان، كما إنها من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المفضلة لنقل المعرفة للأطفال، فهي تقدم لهم الموضوعات الجديدة، ولها أدوار تثقيفية هامة، مثل تنمية الوعي والمعرفة وغرس القيم الأخلاقية، وكذلك تنمية إحساسه بالجمال، فهي تزودهم بالمعلومات والمعارف والأخبار التي تهمهم وتثير اهتمامهم، وذلك من أجل تحقيق هدف واحد وهو مواجهة احتياجاتهم المعرفية المتزايدة.

مشكلة البحث:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر أساسية أهمها:

١-دراسة طالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط لمقرر صحف ومجلات الأطفال بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٩-٢٠٢٠ م)

حيث تدرس الطالبات في الجانب النظري لمقرر صحف ومجلات الأطفال : مفهوم مجلات الأطفال، وأهدافها وأهميتها، وخصائصها، وأنواعها، ونشأه وتطور مجلات الأطفال،

والشروط الواجب توافرها في مجلات الأطفال، والدور التربوي لمجلات الأطفال، كما يتطلب الجانب التطبيقي للمقرر إطلاع الطالبات على العديد من صحف ومجلات الأطفال الصادرة بمصر وبعض الدول العربية ومن خلال ذلك اتضح وجود جوانب قصور عديدة في تلك المجلات فهي غير مناسبة لطفل الروضة شكلاً وموضوعاً مما دفع الباحثة الى تدريب الطالبات من خلال دراستهن لهذا المقرر على مهارات تصميم مجلات تعليمية متخصصة لطفل الروضة.

٢-الإطلاع على العديد من مجلات الأطفال الصادرة والمتوافرة بالمكتبات والأسواق والتأكد من عدم وجود مجلة متخصصة لطفل الروضة .

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من مجلات الأطفال المتوفرة بالمكتبات والأسواق، والمتداولة بين الأطفال سواء كانت ورقية أو إلكترونية، ومنها مجلة **ميكى**، ومجلة **سمير**، ومجلة **قطر الندى**، ومجلة **ماجد**، ومجلة **كن صديقى**، ومجلة **طيارة ورق**، ومجلة **كنوز**، ومجلة **علاء الدين**، ومجلة **بلبل**، ومجلة **سندباد**، ومجلة **تان تان**، ومجلة **بطوط**، ومجلة **أسامة**، وقد لاحظت الباحثة جوانب قصور عديدة في مجلات الأطفال التي تم الإطلاع عليها منها : عدم مناسبتها لطفل الروضة، فهي تهتم بالطفل الذي يجيد القراءة والكتابة بمفرده، كما أن بعض هذه المجلات تحتاج للبحث والتحليل سواء فى المحتوى والمضمون أو فى الشكل والإخراج، فهي مجلات تجارية، حيث تهدف فى العادة إلى الربح المادي، كذلك عدم وجود مجلة متخصصة لطفل الروضة يراعى فيها خصائص النمو لطفل الروضة وقدراته اللغوية والعقلية والمعرفية، فمعظم المجلات التي تم الإطلاع عليها كانت موجهة للأطفال من سن (٨ : ١٤) سنة، ولا توجد مجلة للطفل غير القارئ الذي لا يجيد القراءة بنفسه، وفى بعض المجلات ليس هناك أي إشارة إلى العمر الزمني الذي توجه إليه المجلة، وهذا ما أكد عليه المتخصصون في إعلام وثقافة الطفل، كما اشاروا إلى أن معظم مجلات الأطفال أصبحت تعاني من ضعف محتواها بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية وغلبه الحس التجاري فى الإنتاج فمعظم الناشرين ينظرون لمجلات الأطفال على أنها مشروع تجارى يقاس بميزان الربح والخسارة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود مؤسسات متخصصة تهتم بإصدار مجلات الأطفال من وجهه نظر تربوية وليست ترفيهية.

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة محمد معوض (٢٠١٠)، ودراسة مالك الأحمد (٢٠١٨) على وجود نماذج وأنماط من السلوك السلبي ببعض مجلات الأطفال ومنها مجلة "علاء الدين"، ومجلة "بلبل" مثل الخداع والكذب والغرور والسرقة والطمع والتكبر والانتقام من الآخرين والتواكل والغيره وتخريب البيئة، كذلك بعض المجلات التي تحوى وتبث الكثير من قيم العنف من ضرب واعتداء وتهديد، وهو ما يتسرب لعقول الأطفال، وينعكس على سلوكياتهم، كذلك الإهمال وعدم الاهتمام بغرس القيم المرغوبة التي تعمل على خلق شخصية سوية سلوكياً واجتماعياً، هذا بالإضافة إلى ضعف المحتوى التعليمي في الكثير من المجلات وغلبة المادة الترفيهية على المادة التعليمية حيث أن (٥٠%) من محتوى المجلات مادة ترفيهية تختلف من مجلة لأخرى، وغياب التوجيه السلوكي وإهمال المستوى العقلي والنفسي فالكثير من القصص لا تتناسب مع مستوى الأطفال، وكثرة المواد المترجمة من مجلات أجنبية، هذا بالإضافة إلى المجلات الأجنبية المعربة ومن أبرز هذه الأنواع مجلة ميكي ماوس، ومجلة سوپرمان، ومجلة طرازان، ومجلة تان تان.

ومع ندرة واختفاء المجلات المقدمة لطفل الروضة، هكذا لا نجد مجلة تتوجه إلى مرحلة سنه معينة بل نجدهم جميعاً يخاطبون الأطفال عامة بجميع مراحل نموهم، حيث أن هيات التحرير المختلفة للعديد من المجلات لا تحدد المرحلة العمرية التي تخاطبها وبالتالي لا تختار ما هو مناسب لهذه المرحلة، ولهذا نجد تأرجحاً في مستوي اللغة داخل العدد الواحد، حيث نجد موضوعات كتبت بلغة عربية رصينة للطفل المراهق، وأخرى لطفل العاشرة، وتتضمن المجلة موضوعات متعددة، فالعدد الواحد منها يحتوى على الخبر والمعلومة والقصة والشعر والطرفة وغيرها من الألوان، وهذا التنوع يتطلب تنوعاً في لغة التعبير، وتنوع في محتوى ومضمون موضوعات المجلة لكي تتناسب مع أعمار الأطفال ومرحلة نموهم المختلفة .

٣- الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على مجموعة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط لتحديد مدى معرفتهم بمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة .

لتدعيم صدق إحساس الباحثة بالمشكلة قامت بإجراء دراسة استطلاعية تمثلت في إجراء استطلاع رأى مجموعة من طالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة وبلغ عددهن (٤٠) طالبة وذلك من خلال استبيان تم توزيعه على الطالبات لاستطلاع آرائهن حول معرفتهن بمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، وقد تم تصميم الاستبيان حسب المهارات الأساسية لتصميم المجالات التعليمية وهي: (مهارات ما قبل التصميم، مهارات التصميم الفعلى، مهارات ما بعد التصميم)، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية المهارات الفرعية التابعة لها، كما تم تحديد استجابات الطالبات على الاستبيان فى صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثى (أستطيع، أستطيع إلى حد ما، لا أستطيع)، وقد جاءت نتائج استجابات الطالبات على النحو التالي: أجمع ٦١.٠% من الطالبات على إنهم يجيدون إلى حد ما مهارة ما قبل التصميم وهى المهارات التى تشمل التخطيط المبدئى لتصميم المجالات، أما مهارات التصميم الفعلى، ومهارات ما بعد تصميم المجالات فقد أجمع ٨٦,٥٢ % من الطالبات على إنهم يجدن صعوبة كبيرة فى ذلك، كما أكدن جميعهن على رغبتهن فى التدريب على مهارات تصميم مجالات تعليمية متخصصة يكون لها مردود تربوي وتعليمي وتنقيفي لطفل الروضة .

٤- توصيات نتائج العديد من الدراسات والبحوث والتي أوصت بأهمية عقد برامج تدريبية للطالبات ولمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهاراتهم فى تصميم المجالات المناسبة لطفل الروضة .

أوصت نتائج العديد من الدراسات والبحوث وأكدت على ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للطالبات لتدريبهم على مهارات تصميم مجالات متنوعة لطفل الروضة تتناسب مع خصائص نموهم، ومن هذه الدراسات دراسة مروة الحسيني (٢٠١١) التى أوصت بضرورة تدريب الطالبات على تصميم مجالات تنمي مهارات الطفل وتشبع حاجاته ورغباته، ودراسة إسلام رضوان (٢٠١٨) التى أوصت بأهمية وضع برامج تدريبية للقائمين على

مجلات الأطفال بشكل دوري، وضرورة مراعاة الجوانب الشكلية والجمالية فى مجلات الأطفال، والتوسع فى إنشاء وإصدار مجلات للأطفال وخصوصاً لمرحلة الطفولة المبكرة وذلك بإشراف جهات تضم المتخصصين والتربويين، ودراسة مالك الأحمد (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة أن يكون العاملين فى مجال صحف ومجلات الأطفال على علم ودراسة تامة بمراحل نمو الطفولة المبكرة وخصائصها، والعمل على رفع مستواهم الفني والمهني والاهتمام بتأهيلهم فى الأقسام والكليات التي تهتم بالطفولة وبيعلام الطفل، كما أكدت دراسة بشرى عبد الباقي (٢٠١٩) على أهمية تدريب طالبات رياض الأطفال على تصميم مجلات الأطفال لإنهم من أهم التخصصات المنوط بها تصميم مجلات الأطفال إلا إنهم يواجهون العديد من المشكلات عند تصميمها.

من خلال النقاط السابقة تحددت مشكلة البحث فى ضعف مهارات الطالبات فى تصميم المجلات المناسبة لطفل الروضة وعدم وجود مجلة متخصصة موجهة لطفل الروضة تلبى احتياجاته وتراعى اهتماماته ومناسبة لخصائص نموه ويمكن استخدامها كوسيلة تربوية وتعليمية وترفيهية برياض الأطفال مما دفع الباحثة إلى الرغبة فى تقديم برنامج تدريبي للطالبات اللاتي يدرسن مقرر صحف ومجلات الأطفال لتدريبهن على مهارات تصميم مجلات تعليمية تحتوى على العديد من المفاهيم العلمية، واللغوية، والرياضية، والدينية، والاجتماعية، والخلاقية، والبيئية، والصحية، المناسبة لطفل الروضة وذلك فى ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية، وذلك لرفع كفاءتهن وأداءهن المهني والوظيفي وتقديم هذه المهارات بشكل يساعدهن على التمكن من توظيفها فى تصميم مجلات تعليمية لطفل الروضة بشكل جيد وأداء متميز.

أسئلة البحث:

تثير مشكلة البحث الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة ؟

- ٢- ما المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ؟
- ٣- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدى الطالبة المعلمة برياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.
- ٢- تحديد المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.
- ٣- تصميم برنامج تدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ؟
- ٤- قياس فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.
- ٥- قياس فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً الأهمية النظرية :

- ١- يقدم البحث للطالبات معلمات رياض الأطفال الجوانب النظرية والمعرفية لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة والجوانب العملية والتطبيقية لهذه المهارات، كما يضع مجموعة من الأسس والمعايير التربوية والفنية والتقنية التي تستند عليها الطالبات عند تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
- ٢- يقدم البحث لطالبات رياض الأطفال ومعلمات الروضات قائمة بالمهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة .
- ٣- يزود البحث مؤلفو وناشرو مجلات الأطفال بقائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة بحيث تكون هذه المعايير بمثابة أسس يرجع إليها عند اختيار أو تصميم أو تقييم مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية.
- ٤- قد يساعد البحث في رفع درجة الكفاءة الأكاديمية والمهنية للطالبة المعلمة برياض الأطفال وتنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
- ٥- التوصل إلى مجموعة من النتائج يمكن الاستفادة منها في تدريس مقرر صحف ومجلات الأطفال للطالبات بأقسام رياض الأطفال بكليات التربية، وكليات التربية للطفولة المبكرة.
- ٦- قد يفتح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث أخرى في مجال تدريب الطالبات معلمات رياض الأطفال على العديد من المهارات التي تطور مهارتهن المعرفية والأدائية في مجال صحف ومجلات الأطفال.

٧- قد يفيد البحث مؤلفو وناشرو مجلات الأطفال في التعرف على ما ينبغي أن يكون عليه مضمون ومحتوي المجالات المقدمة لطفل الروضة.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

١- يقدم البحث برنامجاً تدريبياً قد يسهم في تنمية ورفع كفاءة أداء الطالبات معلمات رياض الأطفال وتطوير مهارتهن المعرفية والأدائية في مجال تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.

٢- قد يفيد البحث القائمين على العملية التعليمية بالجامعات خاصة أقسام رياض الأطفال، وكليات التربية للطفولة المبكرة بتضمين البرنامج التدريبي ضمن المقررات الدراسية للطالبات.

٣- يقدم البحث قائمة بمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة والتي تساعد الطالبات معلمات رياض الأطفال في إعداد وتنفيذ وتصميم مجالات تعليمية مصممة خصيصاً لطفل الروضة.

٤- يقدم البحث للطالبات ولمعلمات رياض الأطفال نماذج جيدة ومناسبة من المجالات التعليمية تحتمى على العديد من المفاهيم العلمية، واللغوية، والرياضية، والدينية، والاجتماعية، والخلفية المناسبة لطفل الروضة.

٥- تعدد الجهات المستفيدة من نتائج البحث ومنها معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور وأمناء المكتبات حيث يتيح لهم البحث التعرف على المعايير التربوية والفنية والتقنية التي ينبغي توافرها في مجالات الأطفال مما يساعدهم في اختيار المجالات المناسبة لطفل الروضة .

٦- قد يتيح البحث للقائمين على تصميم المجالات التعرف على الجوانب الإيجابية في شكل ومحتوى مجالات الأطفال، والتغلب على الجوانب السلبية لتكون مجالات الأطفال أكثر فاعلية في تلبية احتياجات طفل الروضة.

٧- يفيد البحث المهتمين وجميع القائمين على برامج تدريب معلمات رياض الأطفال حيث يعد البرنامج التدريبي بمثابة محور رئيسي يمكن تضمينه للبرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لإكسابهن مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

- ١- الحدود البشرية: أجري البحث على مجموعة من الطالبات بالمستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط واللاتي يدرسن مقرر صحف ومجلات الأطفال وبلغ عددهن (١٠٠) طالبة .
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج التدريبي في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط.
- ٣- الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي وأدوات البحث التجريبية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م .
- ٤- الحدود الموضوعية: وقد اقتصر الحدود الموضوعية للبحث على ما يلي :
أ- تنمية الجوانب المعرفة والأدائية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال في المهارات التالية :

أولاً : مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- ١- مهارة اختيار فكرة المجلة
- ٢- مهارة تحديد أهداف المجلة
- ٣- مهارة اختيار عنوان المجلة
- ٤- مهارة تحديد محتوى المجلة

٥- مهارة تحديد المعلومات المتضمنة بالمجلة

٦- مهارة تحديد القيم المتضمنة بالمجلة

٧- مهارة تحديد المفاهيم المتضمنة بالمجلة

٨- مهارة تحديد أقسام المجلة والفنون الأدبية.

ثانياً: مهارات التصميم الفعلي للمجلات التعليمية لطفل الروضة وتتضمن المهارات الفرعية التالية :

١- مهارة تصميم غلاف المجلة

٢- مهارة تنسيق وتنظيم صفحات المجلة

٣- مهارة تصميم العناصر البنائية الجرافيكية للمجلة

٤- مهارة تصميم العناصر البنائية التبوغرافية للمجلة

٥- مهارة تصميم أقسام المجلة والفنون الأدبية

٦- مهارة تجميع وتجهيز العناصر الخاصة بتصميم المجلة .

ثالثاً: مهارات ما بعد تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة وتتضمن المهارات الفرعية التالية :

١- مهارة إخراج الشكل النهائي للمجلة

٢- مهارة التنسيق النهائي لصفحات المجلة

٣- مهارة استخدام ورق جيد للطباعة

٤- مهارة طباعة المجلة ورقياً أو حفظها إلكترونياً.

ب- كما اقتصررت الحدود الموضوعية على المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري وتحليل مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال، وكذلك وفي إعداد أدوات البحث وتحليل وتفسير النتائج، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، ويوصفه أنسب المناهج الملائمة تحقيقاً لأهداف البحث، واعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي علي نفس المجموعة باعتباره أفضل تصميم تجريبي يناسب البحث حيث لا يكون هناك متغير تجريبي أو مؤثر سوى البرنامج وذلك للتعرف على فعالية البرنامج التدريبي (كمتغير مستقل) في تنمية بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال (كمتغير تابع).

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد أدوات المعالجة التجريبية و أدوات القياس التالية:

أ- أدوات المعالجة التجريبية :

- 1- قائمة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- 2- قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
- 3- برنامج تدريبي للطالبات معلمات رياض الأطفال لتنمية بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

ب- أدوات القياس :

- 1- اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال في مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢- بطاقة ملاحظة أداء الطالبات معلمات رياض الأطفال لقياس الجانب الأدائي والمهاري لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٣- بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية التي تصممها الطالبات في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

استنادا على الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث أمكن تعريف مصطلحاته إجرائيا على النحو التالي :

١- البرنامج التدريبي **The training program**: تعرف الباحثة البرنامج التدريبي إجرائياً على "خطة زمنية منظمة ومحددة الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس وأساليب التدريب والأنشطة وأساليب التقويم لتدريب طالبات المستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط واللاتي يدرسن مقرر صحف ومجلات الأطفال على بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، وذلك بهدف إكسابهم إطاراً معرفياً يمكن قياسه، وجانباً أدائياً يمكن ملاحظته لكل مهارة من المهارات المحددة بالبرنامج التدريبي".

٢- الطالبات معلمات رياض الأطفال: **Female students are kindergarten teachers** تعرف الباحثة الطالبات معلمات رياض الأطفال إجرائياً بأنهن "الطالبات المنتحقات بالمستوى الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة أسيوط واللاتي يدرسن مقرر صحف ومجلات الأطفال".

٣- مجلات الأطفال: **Children's magazines** وتعرف الباحثة مجلات الأطفال إجرائياً على إنها "من أهم وسائل الاتصال المطبوعة التي تساهم في تكوين وتشكيل اتجاهات وميول ورغبات الأطفال وتنمية مواهبهم وميولهم القرائية ونمو قدراتهم العقلية وإكسابهم المهارات اللغوية والفنية والعلمية وتوسيع دائرة معارفهم وإثراء خبراتهم وتنقل إليهم القيم

والمعلومات من خلال ما تحتويه من مواد فنية وثقافية متنوعة وهي تصدر بانتظام في وقت متعارف عليه إما أسبوعياً أو شهرياً أو فصلياً .

٤- مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة : **Children's magazine design skills** وتعرفها الباحثة إجرائياً على إنها "الأداءات والممارسات التي ينبغي أن تتبعها وتقوم بها الطالبات قبل وأثناء وبعد تصميم المجلات التعليمية وذلك وفق معايير محددة، من أجل تصميم مجلات تعليمية مناسبة لطفل الروضة، تهدف إلى تنمية بعض الجوانب الإيجابية للطفل، وتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال وتحتوي على العديد من المفاهيم المناسبة للطفل في هذه المرحلة وتقدم للطفل بشكل فيه إثارة ومتعة وتشويق".

٥-المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية: **Educational and technical standards for the design of paper and electronic magazines**

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها مجموعة المؤشرات التربوية والفنية والتقنية اللازمة لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية، والتي صيغت في عبارات محددة وواضحة وتم ضبطها من خلال الدراسة والبحث العلمي وهي تعد بمثابة أطر وأسس يرجع إليها عند تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة .

فروض البحث:

يختبر البحث الحالي صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية والقيمة المختبرة (درجة الإتقان التي تساوى ٨٠% من الدرجة الكلية لبطاقة التقييم) لصالح التطبيق البعدي.

الإطار النظري للبحث مدعماً بالدراسات والبحوث السابقة :

يتم عرض الإطار النظري للبحث مدعماً بالدراسات والبحوث السابقة وفق المحاور التالية: **المحور الأول:** (مجالات الأطفال)، **المحور الثاني:** (المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات التعليمية الورقية والإلكترونية لطفل الروضة) **وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور من محاور الإطار النظري للبحث .**

المحور الأول (مجالات الأطفال) ويتضمن: مفهوم مجلات الأطفال، وأهدافها وأهميتها، وخصائصها، ووظائفها، وأنواعها، والشروط الواجب توافرها في مجلات الأطفال، الشكل الصحفي لمجلات الأطفال .

مفهوم مجلات الأطفال : Children magazines

ورد في المعجم العربي الأساسي أن (مجلة) جمعها مجلات وهى صحيفة عامة أو متخصصة فهى فن من الفنون، وهى دورية لكنها غير يومية. (نوره حمدي، ٢٠٠٤، ٤٠)

كما عرفت موسوعة مصطلحات الطفولة مجلة الطفل على أنها "موسوعة دورية متخصصة، تخاطب بمادتها من حيث الشكل والمضمون جمهور الأطفال الذين بلغوا العمر القرائي، وتحتوى على العديد من الأبواب الثابتة، والقصص، والأشعار، والطرانف، والمعلومات، وسير الشخصيات، والقصص المصورة، والمسابقات، والصور الملونة، وغيرها، يكتبها ويرسمها كتاب ورسامون متخصصون، وتصدر عن مؤسسة ثقافية، أو تربوية، أو إعلامية". (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥، ٢٨٩)

ويعرف أحمد زلط (٢٠٠٨، ١٠٢) مجلات الأطفال على إنها "وسيط إعلامي، يصدر للأطفال ويحررها الكبار للصغار على شكل مجلات مستقلة متخصصة للطفل، أو على شكل أبواب ثابتة تتوجه للأطفال من خلال الدوريات التي تصدر للكبار، وتلعب أشكال التعبير الأدبي، مع المواد المعرفية العامة دوراً أساسياً في موضوعات المجلة، بالإضافة إلى الصور والرسوم والمسابقات والألغاز والأحاجي وقصص المغامرات المرسومة وقد يشترك الأطفال مع الكبار في تحرير بعض مواد ذلك الوسيط الإعلامي".

وتعرف دينا حسن (٢٠١٣، ١٤٥) مجلات الأطفال على إنها "مطبوعة دورية تصدر في فترات منتظمة موجه خصيصاً للأطفال، وتحتوى على مضامين متعددة تسهم فى تكوين شخصياتهم وتوسيع آفاقهم ومعارفهم وتنمية تفكيرهم ومهاراتهم وإثراء خبراتهم وتزويدهم بالثقافة وإعدادهم للحياة".

ويعرف ربحي مصطفى (٢٠١٤، ٢٢٤) مجلات الأطفال على إنها "مطبوع دوري أسبوعي، أو نصف شهري، أو شهري، داخل غلاف يقدم للطفل الفنون والآداب والمعارف والعلوم المختلفة، ويحيطه علماً بالقضايا والأحداث التي تجعله على صلة وثيقة بما يجرى في وطنه والعالم بأسلوب صحفي أو أدبي أو فني، بما يتناسب مع قدراته العقلية والفكرية، ويكتبها كتاب متخصصون في مجالات أدب الطفل والتربية وعلم النفس، كل ذلك من خلال الالتزام بالقيم والأعراف".

ويعرف عثمان ذويب (٢٠١٦، ٦٥) مجلات الأطفال على إنها "أحد المصادر المعرفية لدى الأطفال في مراحل عمرهم الأولى، ووسيلة من وسائل التعبير عن الذات، والكشف عن المواهب الكامنة لديهم، والعمل على تمتيتها بصورة جيدة".

وتعرف رعد عبد الستار (٢٠١٦، ٦) مجلات الأطفال على إنها "كافة المطبوعات التي أصدرت خصيصاً للأطفال متضمنة قصص وقصائد وموضوعات تناسب مستواهم وخصائص نموهم ومتطلباتهم وتعمل على التوعية والتثقيف".

مما سبق يتضح أن مجلات الأطفال من أهم وسائل الاتصال المطبوعة، وهي أحد المصادر المعرفية لدى الأطفال فهي تساهم في تكوين وتشكيل اتجاهات وميول ورغبات الأطفال وتنمية مواهبهم وميولهم القرائية ونمو قدراتهم العقلية وإكسابهم المهارات اللغوية والفنية والعلمية وتوسيع دائرة معارفهم وإثراء خبراتهم وتنقل إليهم القيم والمعلومات من خلال ما تحتويه من مواد فنية وثقافية متنوعة.

أهمية مجلات الأطفال The importance of children's magazines

أن لمجلات الأطفال أهمية كبيرة تنبع من قدرتها الهائلة على التأثير في تربية الطفل بالإضافة إلى كونها وسيلة ووسيط مهم في تعليمه وتثقيفه وتوسيع آفاق معارفه وتنمية مهاراته وإثراء خبراته وتدعيم السلوكيات المقبولة في المجتمع، وبالتالي الإسهام في تحديد ملامح شخصيته في المستقبل، فهي لها دوراً هاماً في تنشئة الطفل وتنمية جميع جوانب نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي وتوسيع دائرة اهتماماته وتعمل على تنمية ثقافة الطفل في شتى المجالات الدينية والأدبية والعلمية. (دينا حسن، ٢٠١٣، ١٤٥)

ومن المتفق عليه بين رجال الإعلام والتربية، أن مجلة الطفل أداة ثقافية وتربوية وترفيهية يمتلكها الطفل وتعبّر عن عصرها وزمانها، وتقوم بمهمة نقل وغرس القيم والمبادئ ومعايير السلوك، وتدعيمها إيجابياً أو سلبياً من خلال التعبير اللغوي، والصور الذهنية، وتشكل الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكد لها، وتقنعها بها من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها، وتتميز أيضاً بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل والمساهمة في تكوين شخصيته، بل وتعتبر مسؤولة إلى حد ما وكبير عن تحديد نوعية القراءات في المستقبل،

ولذلك فهي مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد نوعية وملامح هذه الشخصية مستقبلاً، وهذا يجعلها على قدر كبير من الأهمية .

ولقد أكدت العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث العربية والأجنبية السابقة على أهمية مجالات الأطفال في التأثير على أحاسيس الطفل ومشاعره، وتنمية النواحي الجمالية والتذوق الفني للأطفال، وتشكيل نموذج القدوة لدى الطفل، وتنمية الجوانب المعرفية للطفل، وتنمية جوانب الخيال العلمي، وتنمية المفاهيم السياسية والوعي السياسي لطفل الروضة، وتنمية الوعي البيئي، وتدعيم القيم الاجتماعية والقيم الدينية، والتنشئة الاجتماعية وإمداد الطفل بالقيم الاقتصادية، وتنمية الوعي السياسي وتعزيز قيم النزاهة، وتنمية القيم الأخلاقية، وتنمية لغة الطفل، وإكساب الأطفال مفاهيم التنمية المستدامة، والتصدي لقضايا إساءة معاملة الأطفال، ومن هذه الدراسات، دراسة مروة الحسيني (٢٠١١)، ودراسة شيماء صبري (٢٠١٢)، ودراسة ريهام عنتر (٢٠١٣) ودراسة Nichols-Hawks, J (2013) ودراسة رانيا عبد الغنى (٢٠١٤)، ودراسة نرمين سطوحي (٢٠١٤)، ودراسة أمل العدل (٢٠١٤)، ودراسة محمد معوض (٢٠١٤) ودراسة آية صفاء الدين (٢٠١٤)، ودراسة نعمة عيسى (٢٠١٥) ودراسة Marta Zarazcka, (2015) ودراسة إيناس محمود (٢٠١٦) ودراسة Zawadzki.M.F.(2015)، ودراسة نوره حمدي (٢٠١٦)، ودراسة رغد عبد الستار (٢٠١٦)، ودراسة أسماء عبدالرحمن (٢٠١٨)، ودراسة مضاوى الراشد (٢٠١٨)، ودراسة أسماء أبو زيد (٢٠١٨)، ودراسة وليد العناني (٢٠١٩)، ودراسة أسماء عبدالرحمن (٢٠١٩)، ودراسة دعاء محمود (٢٠٢٠) .

كما اتجهت مجموعة أخرى من الدراسات إلى التأكيد على دور مجالات الأطفال في تنشئة الأطفال اجتماعياً وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل، ودورها في ثقافة الطفل، وفي معالجة قضايا الطفل، ودورها تنمية التفكير العلمي، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، ودورها التربوي في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ودورها في تقديم المعلومات والقيم للطفل ومن هذه الدراسات دراسة دعاء صابر (٢٠١١) ودراسة أمل دكاك (٢٠١٢) ودراسة دنيا سيد (٢٠١٣)، ودراسة رانيا عبد الغنى (٢٠١٤) ودراسة

محمد الزين (٢٠١٤) ودراسة عبير مجلي (٢٠١٥)، دراسة سلام أحمد (٢٠١٦)، ودراسة صلاح الدين توفيق (٢٠١٥)، ودراسة أبرار محمد (٢٠١٦).

كما أكدت مجموعة أخرى من الدراسات والبحوث الأجنبية على أهمية صحف ومجلات الأطفال بدورها كفرع من فروع أدب الأطفال وأكدت على ضرورة تواجدها بشكل أقوى كما وكيفاً، وضرورة إقبال الأطفال على الصحف الموجهة لهم، وأهمية توظيف الصور والرسوم في مجلات الأطفال لتوصيل المعلومات والمفاهيم والقيم لهم، لما لها من دور كبير في تنمية النواحي الجمالية والتذوق الفني للأطفال ومن هذه الدراسات دراسة **Suiter.Ralph** ودراسة **Zawadzki.M.F.(2015)** ودراسة **Isaac.J.A.(2015)** ودراسة **D.,I.,II (2016)** ودراسة **Gray.P.M. (2016)**.

مما سبق يتضح أهمية مجلات الأطفال فهي إحدى وسائل الإعلام المهمة لدى الأطفال في مراحل أعمارهم الأولى فهي تسهم في إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية، وفي تشكيل شخصيتهم وبنائهم، بما تغرسه المجلات من قيم ومبادئ واتجاهات وسلوكيات إيجابية، إضافة إلى دورها الفعال في تقديم المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المختلفة للطفل، والتي تعمل على تطوير قدراته الذهنية والعاطفية، وتحثه على التخيل وإعمال الفكر وحب الاستطلاع وتصفق مواهبه وقدراته الإبداعية، وتنمي حسه الجمالي وتذوقه الفني .

أهداف مجلات الأطفال: **The goals of children's magazines**

تعد المجلات الموجهة للطفل مثلها مثل باقي أنواع المجلات أو باقي وسائل الإعلام، فهناك مقاصد وأهداف مرجوة منها ومن خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ومنها دراسة أحمد زلط (٢٠٠٨)، فاروق أبو اليزيد (٢٠٠٩)، طارق البكري (٢٠١١) عبير مجلي (٢٠١٥)، رعد عبد الستار (٢٠١٦)، يمكن تحديد الأهداف التي تسعى معظم مجلات الأطفال لتحقيقها إزاء الطفل فيما يلي :

- غرس الفضائل والقيم والصفات والعادات الحسنة مثل الصدق والنزاهة والشجاعة والخلق القويم .

- غرس الحس الوطني وربط الطفل بتراث أمته وحضارتها.
 - إمداد الطفل بالحقائق والمعارف التي تنمى فيه حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة والبحث والاستكشاف.
 - الارتقاء بسلوك الطفل وتهذيبه وغرس الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والمجتمع .
 - الارتقاء بلغة الطفل وقدرته التعبيرية وتنمية ثروة الطفل اللغوية وتنمية مهاراته القرائية والكتابية .
 - استثمار وقت فراغ الأطفال بما هو مفيد وتنمية القدرات الإبداعية والإبتكارية وتسليته بشكل خلاق ومثمر .
 - تنمية حب القراءة لدى الأطفال ومعرفة الأشكال الأدبية كالتمييز بين القصة والشعر .
 - إشباع حاجات الطفل النفسية والعقلية والاجتماعية والوجدانية.
 - مساعدة الطفل على ترقية ضميره وأخلاقه، والإسهام في بناء مقياس متدرج من الأخلاق لديه .
 - تنمية إحساس الطفل بالتذوق الجمالي والفنى وتنمية حاسة تذوق الآداب والفنون المقدمة لهم .
 - تدريب الطفل على حق النقد مع إفساح المجال أمامه للتعبير عن شخصيته والمطالبة بحقوقه .
 - تنمية معلومات الطفل وتوسيع دائرة معارفه وتزويده بالخبرات الهادفة.
- مما سبق يتضح أن مجالات الأطفال لها أهداف متعددة فهي تلعب دوراً حيوياً في حياة الطفل وفي النمو العقلي والوجداني والانفعالي، كما تنمى قدرته على التفكير المنطقي وعلى الاختيار والنقد والحوار والمناقشة، بالإضافة إلى توسيع معارفه ومداركه، وتزويده بالخبرات، كما أنها تسهم في تكوين القيم الدينية والاجتماعية من خلال ما تقدمه من مواد مختلفة ثقافية وفنية وسياسية وتاريخية واجتماعية وأدبية ودينية، بالإضافة إلى تقديم الأخبار والأحداث والقضايا التي تجرى على الساحة المحلية والعالمية من خلال الصور والرسوم والقصص والأشعار والمسابقات والمعلومات والتحقيقات والسيناريوهات وغيرها .**

وظائف مجلات الأطفال: Children's magazines functions

تؤدي مجلات الأطفال عدة وظائف ولذلك يقبل الأطفال عليها لأنها تصقل إبداعاتهم وتنمي مواهبهم ورغباتهم وتساير قدراتهم العقلية، وتساعدهم على النمو الانفعالي والنفسي والجسمي، وتنقل إخبارهم ونشاطاتهم وتمنحهم فرص التعارف وتبادل الخبرات وتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم، كما أنها تقوم بدور أساسي في تثقيف الطفل وتعليمه وتقدم له المعارف والمعلومات في شتى مجالات المعرفة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فهي على جانب كبير من الأهمية في التربية وتجد إقبالا متميزاً من جانب الأطفال فهي متخصصة في علومهم ومعارفهم وآدابهم وألوان ثقافتهم المختلفة وفيما يلي عرض لبعض وظائف مجلات الأطفال :

١- وظيفة الإعلام والإخبار: Media and news function

تقوم مجلات الأطفال بإعلام الطفل وذلك من خلال نشرها ومتابعتها للأخبار المختلفة التي تقع ضمن اهتمامات الأطفال سواء داخل المحيط الذي يعيش فيه أو خارجه، مما يساعد على تنمية وعيه، وإلمامه بما يدور حوله من أحداث وقضايا ومعارف تتعلق بشتى مناحي الحياة، وتسهم في توسيع مدارك الطفل، وخاصة وأن الأطفال يتصفون بالفضول وحب الاستطلاع. (زكريا الدسوقي، ٢٠١١، ١٩٠)

٢- وظيفة التعليم والتثقيف: Education function

تقوم مجلات الأطفال بدور أساسي في تثقيف الطفل وتعليمه، من خلال ما تقدمه من معلومات ومعارف مرتبطة في شتى مجالات المعرفة، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مع أكبر قدر من الاستيعاب والفهم والإبداع. (سولاف أبو الفتح، ٢٠١٧، ١١١)

كما إن لمجلات الأطفال دور بارز في عملية نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر، كما تسهم المجلات في نقل العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع للطفل، من خلال نشرها للمضامين القصصية والثقافية والتعليمية، وإحيائها للمناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية، وكذلك من خلال سردها للوقائع والخبرات الماضية، وإبرازها للبطولات والشخصيات التاريخية كنماذج للقيم والسلوك المحبب. (ربحي عليان، ٢٠١٤، ٢٥٧)

٣- وظيفة التوجيه والإرشاد: Guidance and counseling function

تقوم مجلات الأطفال بالإجابة عن التساؤلات التي تدور في ذهن الطفل، كما تقوم بتوجيه الطفل إلى بعض الاهتمامات والميول والهوايات، كالقراءة وممارسة الرياضة والتعبير الفني والأدبي، وأيضاً من خلال طرح بعض المواقف أو المشكلات التي قد تصادف الطفل في حياته اليومية، وبيان كيفية التصرف إزاءها، بما يساعده في التغلب على هذه المشكلات، ويضمن إكسابه الكثير من عادات السلوك السليم. (أمنة حسين، ٢٠١٤، ٢٠)

٤- وظيفة إنماء الفكر: Thought development function

تؤدي مجلات الأطفال دوراً مهماً في النمو العقلي والوجداني والانفعالي والاجتماعي للطفل، إذ تنمي قدرته على التفكير المنطقي، وعلى النقد السليم، كما تسهم في إطلاق خياله وتوسيع آفاقه ومداركه، وتشجيعه على التفرد والأصالة في التفكير. (سولاف أبو الفتح، ٢٠١٧، ١١٣).

٥- وظيفة التسلية والترفيه: The amusement and entertainment function

تهدف مجلات الأطفال إلى التسلية وإمتاع الطفل، وشغل وقت فراغه بشكل مفيد، والترفيه عنه بطريقة مهذبة وجادة، تبعث في نفسه الفرح والتفاؤل، وذلك بما تحويه من قصص، ومغامرات، وألعاب، ومسابقات، وألغاز، ورسوم كاريكاتورية ساخرة تنمي لديه روح الفكاهة والضحك والمغامرة. (سولاف أبو الفتح، ٢٠١٧، ١١٣)

٦- وظيفة تنمية الذوق الجمالي والفني The function of developing aesthetic and artistic taste

تساهم مجلات الأطفال إسهاماً كبيراً في تنمية حاسة تذوق الآداب والفنون التي تقدم له، وبالتالي تذوق كل مظاهر الجمال من حوله، فهي تعطي الطفل أحساساً باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل، ويمكن استغلال الصور والرسوم الكاريكاتورية الملونة لتحقيق هذا الهدف. (أمنة حسين، ٢٠١٤، ٢٠)

٧- وظيفة الإعلان والتسويق : Advertising and marketing job

يأخذ الإعلان في مجلات الأطفال شكلاً خاصاً، فهو مليء بالألوان والصور والرسوم وغيرها من وسائل الإيضاح الطباعية والشكلية، أما من حيث المضمون فالإعلان في مجلات الاطفال لا بد أن يقتصر على تقديم منتجات وسلع خاصة بالطفل، من ألعاب، ومأكولات، وكتب، وملابس، إلى جانب الإعلانات الخاصة بترويج المدارس، والمراكز والنوادي الثقافية والرياضية، ودور السينما، والملاهي فضلاً عن إعلانات الدعوة للمشاركة في الفعاليات والمناسبات الوطنية المختلفة. (نوره حمدي، ٢٠١٦، ٥٩).

مما سبق يتضح الوظائف المتعددة لمجلات الأطفال، وأن هذه الوظائف لا بد وأن تقدم في تناسق وانسجام تام فيما بينها، وبالأسلوب الذي يتفق من مضمون ومحتوى المجلة، لكن هذا لا يمنع من وجود طغيان وظيفة على الوظائف الأخرى، بما يتفق مع الهدف العام الذي تسعى المجلة إلى تحقيقه، من خلال مخاطبتها لفئة محددة من جمهور الأطفال .

أنواع مجلات الأطفال : Types of children's magazines

تعد مجلات الأطفال ذات خصوصية ثقافية وتربوية، وتتعلق من طبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه وتخاطبه، وهو جمهور الأطفال الذين يختلفون في ميولهم وحاجاتهم من مرحلة إنمائية إلى مرحلة أخرى، ومن ثم لا بد أن تكون المجلة متنوعة، فالتنوع هو روح مجلة الأطفال وأهم مقتضيات وجودها واستمرارها، وتصنف مجلات الأطفال وفقاً لعدد من المحاور منها شكل ومضمون المجلة أو محتواها وفيما يلي بعض أنواع مجلات الأطفال:

١- المجلات العامة (الجامعة): Public magazines

تعد من أكثر الأنواع شيوعاً وأوسعها وعادة ما تهتم بنشر القصص، المسلسلات المصورة، والمغامرات، والطرائف، الفكاهة، المسابقات، وكذلك الأخبار والمعلومات العامة والتحقيقات، والأعمدة القصيرة، وغيرها من الفنون الصحفية الأخرى. (نجوى فوزي، ٢٠١١،

(٦٥

وتتمتاز هذه النوعية من المجلات بسهولة موادها المقدمة للطفل، إذ يستطيع معظم الأطفال استيعابها بسهولة دون جهد أو مشقة، وهى تحاول إرضاء غرور الطفل الذي يشعر بالفخر عندما يفهم ما يقدم له، وغالباً ما تصدر هذه المجلات عن دور نشر تجارية، ويشارك فى تحريرها العديد من الكتاب والمحرفين والصحفيين، والفنانين الكلى بيدع فى مجاله دون الخروج عن الخط العام للمجلة. (صفاء عبدالدايم، ٢٠١١، ١٨٠)

٢- مجلات المسلسلات المصورة (الهزليات) (Comic Series Magazines (Comics)

تشير مجلات المسلسلات المصورة والتي تعرف بأسم (الكوميكس) إلى مجموعة من الرسومات المعبرة عن الأحداث، والتي يتم فيها المزج بين الرسم والحوار، وهى بذلك تعد من أكثر الأشكال الصحفية التي يتم توظيفها لدمج الحوار مع الرسم. (طارق البكري، ٢٠١١، ٦٢)

وتعتمد مجلات الأطفال المصورة (الكوميكس) على الفكاهة والتسلية، التي غالباً ما تكون خدعة، أو مغامرة أو جريمة أو مقلباً أو حيلة من الحيل، وذلك من خلال الرسوم المتتابعة، التي تمثل كل واحداً منها مشهداً كاملاً مع حوارات وتعليقات قصيرة مطبوعة منها يضحك ومنها ما لا يضحك. (إيمان ذكى، ٢٠١٣، ٥٥)

٣- مجلات الأطفال الإخبارية: Children's news magazines:

تهتم المجلات الإخبارية بشكل خاص بنشر وتفسير الأخبار الداخلية والخارجية، ومعالجة الأمور السياسية ومظاهر الحياة اليومية، كما تهتم بتنمية معلومات الأطفال ومعارفهم، وخصوصاً فى نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة، وبداية مرحلة المراهقة، ولا يقتصر هذا النوع من المجلات على الأخبار فقط، بل يجد القارئ فيها أيضاً قصصاً، وحكايات، وطرائف، وتقارير، وتعليقات، ورسوم كاريكاتورية ساخرة، وتحقيقات صحفية. (إيمان ذكى، ٢٠١٣، ٥٥)

كما تركز مجلات الأطفال الإخبارية على نشر أخبار الأطفال ونشاطاتهم وألعابهم ومبتكراتهم وهواياتهم، وتهتم باستعراض النشاطات فى شتى ميادين الحياة العامة كالرياضة،

والسياسة، والعلوم، وكل ما يرتبط بحياة الأطفال، إلى جانب نشر التقارير الخاصة عن الأبطال والبطولات التاريخية. (نجلاء محمد، ٢٠١١، ١٨٢)

٤- مجلات الأطفال الدينية : Children's religious magazines

هي مجلات ذات طابع ديني، هدفها الأول إيصال المعلومات الدينية للطفل، وغرس الوعي الديني في نفسه، لذا يمكن اعتبارها إحدى الركائز الأساسية في التربية الدينية للطفل إلى جانب المنزل والمدرسة، وذلك لما لها من عناصر تسهم في جذب الطفل إلى تفهم المبادئ الدينية، وتشوقه إلى طلب المزيد من المعلومات والمعارف الدينية، ومعظم المجلات الدينية تصدر عن مؤسسات وهيئات دينية، مما جعل هذا النوع من المجلات يتميز بالاستقرار في النواحي المالية وهي لا تسعى للربح المادي الذي تسعى إليه الأنواع الأخرى من المجلات. (سولاف أبو الفتوح، ٢٠١٧، ١٢٤)

٥- مجلات الأطفال الرياضية : Children's sports magazines

ويهتم هذا النوع من المجلات بنشر الأخبار الرياضية على صفحاتها، إذ تقدم البرامج الرياضية المصحوبة بالرسوم والصور، بهدف تعريف الطفل بأنواع الألعاب الرياضية المختلفة، وقواعدها الصحيحة، إلى جانب تعريفه بمشاهير نجوم الرياضة في العالم، كما تحاول هذه المجلات الموازنة بين الأخبار الرياضية وحاجات الطفل، مع إعطائه بعض المعلومات الفنية عن الرياضة، وأوجه النشاط المتصلة بها، وتتميز مجلات الأطفال الرياضية بالعديد المسابقات الرياضية التي تنظمها صفحاتها لإثارة اهتمام قراءها من الأطفال. (زكريا الدسوقي، ٢٠١١، ١٦٧)

٦- مجلات خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة : Magazines for children with disabilities

هي مجلات متخصصة في شؤون الأطفال ذوي الإعاقة، ويهدف هذا النوع من المجلات إلى تحقيق الفائدة والمتعة والتسلية لهؤلاء الأطفال، وتزويدهم بمعلومات كثيرة، ومنها مجلات خاصة بالمكفوفين، ومجلات خاصة بذوي الإعاقة السمعية. (عبير مجلي، ٢٠١٥، ٦٢)

خصائص مجلات الأطفال : Characteristics of children's magazines

مجلات الأطفال لها سماتها وخصائصها التي تتميز بها عن سائر وسائل الإعلام الأخرى، فهي تقوم على الفن البصري في المقام الأول، وتعتمد على الصورة في تعبيرها عن الحقائق والأفكار، أي إنها تجمع بين اللغة اللفظية المكتوبة واللغة اللفظية المصورة، كما تؤدي مهمة إيصال القيم بسهولة ويسر للأطفال، بالإضافة إلى قدرتها على تعريفه بالمجتمع وتقديمها خبرات جديدة متنوعة. (شيماء صبري، ٢٠١٢، ٢)

ومجلات الأطفال لا بد وأن تختلف باختلاف عمر الطفل، فالطفل من سن الرابعة حتى سن السادسة يحتاج إلى مجلات ذات نوعية خاصة تعتمد بالدرجة الأولى على الصور الكبيرة الملونة والجذابة في نفس الوقت، وتتضمن حيوانات وطيور، وأشياء من البيئة، بمعنى أن المجلة في هذه المرحلة لا تخرج عن كونها وسيلة للتسلية، وجذب انتباه الطفل تمهيداً أو مدخلاً لبحث حب القراءة للطفل. (إيمان ذكي، ٢٠١٣، ٥٤)

وتتسم مجلات الأطفال بالعديد من الخصائص الموضوعية والفنية التي تبرز إمكانياتها التأثيرية على الطفل، الأمر الذي يجعل منها وسيلة إعلامية لا يمكن الاستغناء عنها، أو تجاهل ما تقدمه من معارف ومهارات للطفل ومن أبرز خصائص مجلات الأطفال والتي تدعو الأطفال لاقتنائها ما يلي :

١- تتمتع مجلات الأطفال بجميع مميزات وسائل الاتصال المطبوعة، كما تيسر للطفل فرصة الاختيار من بين المجلات المتاحة في مجتمعه أو بيئته، ونتيح له قراءتها في أي وقت وتحت أي ظرف، كما يمكن أن يستغرق الوقت المناسب في قراءتها

- وذلك حسب مقدرته اللغوية وقدرته على الفهم، وأن يعود إلى قراءتها والإطلاع على موضوعات معينة في أي وقت يشاء مع إمكانية تداولها بين أكثر من طفل .
- ٢- تتميز المجالات بالدورية والانتظام في الصدارة مما يساعد في بناء علاقة قوية وثابتة مع قراءها من الأطفال، وبمرور الوقت تتحول المجلة إلى صديق لهم، إذا بنشأ بينهم وبين شخصياتها وأبطالها وكتابها علاقة صداقة، الأمر الذي يتيح إمكانية المشاركة والتفاعل بين القارئ على تحرير المجلة والأطفال، وذلك عن طريق استقبال رسائلهم وصورهم واستفساراتهم، والرد عليها ونشرها .
- ٣- تعتمد على تصوير المعاني وتجسيدها من خلال الكلمة المطبوعة النابضة بالحياة والجاذبية مما يحول الصفحات إلى لوحات فنية ذات جمال ومعنى يناسب قدرات الأطفال، ويبسر لهم القراءة وينمي قدرتهم على التذوق الفني، ويساعدهم على تكوين صور ذهنية إيجابية .
- ٤- تعتمد بشكل أساسي على الصور والرسوم باختلاف أنواعها، سواء كانت فوتوغرافية أو توضيحية أو كاريكاتورية، مما يسهل على الأطفال فهمها مهما اختلفت مستويات ذكائهم وتعليمهم .
- ٥- تخاطب مرحلة عمرية محددة في حياة الأطفال، مما يساعدها على تحقيق أهدافها، وضمان التأثير المطلوب على قرائها من الأطفال .
- ٦- تتميز بقدرتها على التنوع في موضوعاتها، وفي فنونها التحريرية والأدبية وفي أبوابها .
- ٧- تحتوى على قدر معين وهادف من المعلومات المترابطة، التي تهدف إلى توسيع مدارك الطفل وتنمية قدراته.
- ٨- ٨- تعمل على تنمية المثل العليا والقيم الإيجابية لدى الطفل، وتتميز ببساطة اللغة المستخدمة فيها ووضوحها بما يتناسب مع عمر الطفل وقاموسه اللغوي .

- ٩- تعتمد على قواعد الإخراج الصحفي وفنونه بعيداً عن العشوائية والارتجال، وخاصة مع تطور الوسائل التكنولوجية الحديثة للطباعة .
- ١٠- استخدام الألوان الزاهية التي تعطي للمجلة بريقاً يجذب انتباه الأطفال ويشجعهم على قراءة موضوعات المجلة وتصفحها.
- ١١- تعطي اهتماماً خاصاً بالمسابقات والهدايا وطرق التسلية المختلفة، الأمر الذي يكشف عن مدى درجة ذكاء وإبداع الأطفال، وأيضاً يعمل على زيادة التوزيع وجذب قراء جدد . (عبير مجلي، ٢٠١٥، ٥٠-٥٢)
- مما سبق يتضح سمات وخصائص مجلات الأطفال التي تبرز إمكاناتها التأثيرية على الطفل، الأمر الذي يجعل منها وسيلة إعلامية لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهل ما تقدمه للطفل .

الشروط الواجب توافرها في مجلات الأطفال : Conditions that must be met in children's magazines

- مجلات الأطفال أداة ثقافية وتربوية مهمة ووسيلة اتصال مؤثرة يجب توفيرها للطفل لتثري ثقافته، ولمجلات الأطفال الناجحة العديد من المواصفات والشروط التي تجعل الطفل يقبل على المجلة ونوجز بعضها فيما يلي:
- ١- أن تتناسب مع مراحل نمو الأطفال، وخصائصهم، وقدراتهم العقلية، وميولهم واتجاهاتهم .
- ٢- أن تتضمن ما يزيد خبراتهم وتجاربهم وإشباع حبهم إلى المعرفة والإجابة عن تساؤلاتهم مهما كانت معقدة .
- ٣- أن تفتح أبواب الثقافة أمام الأطفال وتحمل قيماً لا تتعارض مع قيم المجتمع السائدة.

- ٤- أن تتضمن ما يستدعي الاحتفاظ بها، ورغبة الأطفال في جمع أعدادها والرجوع إليها عند الحاجة .
- ٥- أن تتضمن ما يعمل على تعريف الطفل بنواحي الحياة المختلفة، بما في ذلك مفاهيم مبسطة لمختلف العلوم.
- ٦- أن تقدم احتياجات الطفل الحقيقية، وأن تتجنب أسلوب الوعظ والإرشاد، والتلقين الذي يقتل الإبداع والفكر .
- ٧- ألا تضحي بالاعتبارات التربوية والثقافية، في سبيل البحث عن المزيد من القراء للمجلة.
- ٨- أن تقدم المواد المترجمة بعناية ودقة حتى لا ينشئت تفكير الطفل بين القيم الموجودة بالفعل والمواد المترجمة.
- ٩- ألا تحتوي على قصص أو صور أو تقارير أو فقرات أو تعليقات، تتضمن الإشادة بأعمال اللصوصيه، والخائنين للأوطان والأصدقاء.
- ١٠- ألا تحتوي على إعلانات أو دعاية مطبوعة تفسد أخلاقيات الأطفال، وتمدهم بها وتدفعهم إلى الانحراف.
- ١١- ألا تستخدم في الدعاية للأشخاص القائمين عليها، رئيس التحرير، أو مجلس الإدارة، أو مدير التحرير أو المؤسسة التي تصدرها. (راند عبد العليم، ٢٠١٦، ١٩٦)

الشكل الصحفي لمجلات الأطفال : The press format for children's magazines

تعد مجلات الأطفال ذات خصوصية ثقافية وتربوية، وتتطلق من طبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، وتخطبه، وهو جمهور الأطفال الذين يختلفون في ميولهم وحاجاتهم من مرحلة إنمائية إلى مرحلة أخرى، ومن ثم لابد أن تكون المجلة متنوعة فالتنوع هو روح مجلة الأطفال وأهم مقتضيات تجدها .(مضاوى الراشد، ٢٠١٨، ٣٣)

لا تخلو أية مجلة من مجلات الأطفال من أبواب منفردة ومتميزة سواء في المضمون أو الفكرة، ولكي تحقق مجلات الأطفال الأهداف المرجوة منها لابد أن تراعي حاجات الطفل ورغبته في الاستكشاف وحبه للمغامرة، وأن تخاطب عقل الطفل بوسائل جذابة تبعث في نفسه المرح والتشويق وتنقده وتنميها، فهي تتقل مضامينها للأطفال عبر ألوان أدبية وصحفية متعددة من أبرزها : القصة، والشعر، الخبر، والتحقيق الصحفي .

ومما لا شك فيه أن لكل مجلة رؤيتها في تحديد المواد التي تهتم بنشرها وكذلك تتباين درجة تركيز المجلة على مواد دون أخرى، فنجد أن بعض مجلات الأطفال تخصص معظم أبوابها لمواد التسلية والترفيه والطرائف، في حين تعطي مجلات أخرى المواد العلمية أو الثقافية المرتبة الأولى بالاهتمام، وأي مجلة موجهة للطفل لابد وأن تهتم بنشر قيم النزاهة ونبذ السلوكيات الفاسدة، وتخطب الطفل عن طريق القصة والشعر والمعلومات العامة المعززة بالرسوم الملونة التي تلامس مخيلتهم وتضع اللبنة الأولى في خلق شخصية تتطوّر بالقيم النبيلة والمواطنة الصالحة وحب الوطن والتفاني في الدفاع عنه .(رغد عبد الستار، ٢٠١٦، ٩)

ومن خلال الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت الشكل الصحفي لمجلات الأطفال ومنها دراسة زكريا الدسوقي (٢٠١١)، ودراسة عيبر مجلي (٢٠١٥) ودراسة رغد عبد الستار (٢٠١٦) ودراسة مضاوى الراشد (٢٠١٨) فقد أشارت تلك الدراسات إلى أهم المواد الأدبية والصحفية التي يجب أن تحتويها مجلات الأطفال وهي :

١- التحقيق الصحفي: Journalistic reportage

يعتبر التحقيق الصحفي عاملاً هاماً في الإجابة عن العديد من تساؤلات الأطفال بلغة مشوقة وأسلوب سهل وبطريقة مقبولة ومقنعة عن الأسرار والحقائق والمفاهيم والقضايا الاجتماعية والأخلاقية وتتعدد أنواعه وتشمل التحقيقات التفسيرية والإرشادية والتعليمية والترفيهية .

٢- الحديث الصحفي : Press talk

ويتم إجراء الأحاديث الصحفية في المجالات مع الشخصيات المحببة للأطفال وحول القضايا والأمور التي تتعلق بهم وتهمهم، ويتميز الحديث الجيد بحيويته وواقعيته، ويتمثل ذلك في عرض أفكار معينة وتوليد أفكار جديدة، والبعد في الأحاديث الصحفية عن النصائح والإرشادات المباشرة التي تتنافى مع طبيعة الطفولة، وتصوير الشخصية محور الحديث تصويراً إيجابياً معبراً .

٣-المقالة الصحفية Magazine article

يرتبط المقال الصحفي المقدم للأطفال بقالب تعبيرى محدد ولا يلتزم شكلاً أدبياً محدداً، وأبرز ما يميز المقال أن يخاطب الطفل مخاطبة الصديق للصديق حيث ينقل له الفكرة أو الرأي أو المعلومة بسرعة وهذوء ولطف كأن يتحدث الكاتب إلى الطفل حديثاً ودياً مباشراً.

٤- المواد الثقافية: Cultural subjects

وتشمل القصة القصيرة (المصورة أو غير المصورة)، الشعر، القصائد، اللقاءات، التحقيقات، والاستطلاعات، التي تخص الأطفال، والمسابقات الثقافية .

٥-المواد العلمية: Scientific subjects

وتضم المعلومات التي تدور في فلك المكتشفات الحديثة والتطورات التكنولوجية والمعارف الإنسانية المختلفة على أن تكون مناسبة للأطفال، وأن تعمل على رفع مستوى معارفهم العلمية والمعلوماتية، وتتمى قدراتهم الذهنية وتحثهم على الإبداع والابتكار والتفكير الجيد وتكسيبهم المقدرة على حل المشكلات بالطرق الموضوعية وتنمي الذوق الفني والجمالي لديهم.

٦-المواد الدينية: Religious subjects

وهي التي تسهم في جذب الأطفال إلى فهم المبادئ الدينية وتشويقهم إلى طلب المزيد من المعلومات والمعارف الدينية، والتي تعمل على غرس الوعي الديني في نفوس الأطفال منذ نعومهم أظافرهم .

٧- مواد التسلية والترفية والألعاب : Amusement, entertainment and games subjects

وتأخذ هذه المواد أشكالاً متعددة ومتنوعة مثل المتاهات، والكلمات المتقاطعة، والفروق بين الصور المتشابهة، والألغاز والأحاجي، والطرائف والمغامرات والمسابقات .

٨- مساهمات القراء من الأطفال: Contributions of children's readers

وهي المساحة المخصصة في مجلات الأطفال لأعمال الأطفال والتي يشتركون في إعدادها وتصميمها، وتسهم بشكل كبير في تعزيز التواصل بين المجلة وقرائها من الأطفال تاركة لهم المجال للتعبير عن ذاتهم وإبداعاتهم وإبتكاراتهم وتزيد من تعلقهم بالمجلة وتحقق مشاركة الطفل فيما يقدم له .

٩- الرسوم والصور : Graphics and pictures

للصور والرسوم أهمية كبيرة جداً، إذا تعد وسيلة للتعبير وعنصراً مكملاً لمواد المجلة الثقافية والعلمية والترفيهية، ولا تأتي لمجرد تزيين صفحات المجلة وبث روح الإثارة والتشويق بالنسبة للأطفال، كما أن للصور والرسوم الأثر البارز في تشكيل النواحي الجمالية للطفل وتنمية التنوق لديه، فهي لا تقل أهمية عن الكلمة، إذ يمكن استثمار الشكل في خدمة المادة المكتوبة لتقديم عملاً أدبياً متكاملًا .

مما سبق يتضح أن المضمون في مجلات الأطفال لا يقتصر على مواد التسلية والمسابقات والألعاب كالمتاهات والكلمات المتقاطعة، إنما يستوعب ألوان صحفية وأدبية متعددة وتحتوي على تنوع ومزيج بين المقالات، والقصص والمختارات الأدبية المزودة برسوم وألوان زاهية، والتحقيقات والاستطلاعات الصحفية البسيطة المزودة بقدر كبير من الصور الواضحة، وتحمل في طياتها مضمون الرسالة الموجهة للطفل .

المحور الثاني: المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية الورقية والإلكترونية لطفل الروضة.

ويتضمن المحور الثاني: مفهوم المعايير، أهمية المعايير، مصادر اشتقاقها، المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات التعليمية الورقية والإلكترونية لطفل الروضة .

مفهوم المعايير: Concept of standard

يعرف محمد خميس (٢٠٠٧، ١٠١) المعيار **Standard** بأنه "عبارة عامة واسعة تصف ما ينبغي أن يكون عليه الشيء"، ويعرف المواصفات **Specification** بأنها "توصيف يشرح المعيار وعناصره"، ويعرف المؤشر **Indicator** أيضاً بأنه "عبارة محددة بشكل دقيق، لتدل على إلى أي مدى يتوفر المعيار في هذا الشيء".

وتعرف **نهى جعفر** (٢٠١٤) المعايير بأنها الضوابط التي يسعى الفرد للوصول إليها ويتم في ضوءها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها وتعمل علي تطوير وتحسين الأداء.

ويعرف **مجدي سعيد** (٢٠١٤) المعايير بأنها "أعلى مستويات الأداء التي يمكن في ضوءها تطبيق مجموعة من المواصفات الإجرائية، المتفق عليها من النواحي التربوية والنفسية والتكنولوجية عند تصميم عناصر التعلم".

وتعرف **الباحثة المعايير: Standards** إجرائياً على إنها "مجموعة من محددات الأداء التي يتم الاعتماد عليها في تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، ويجب توافرها كحد أدنى بالمجلة لكي تحقق وظيفتها والغرض من تصميمها ويمكن في ضوءها الحكم على جودة المجلة مما يسهم في تحسين الواقع الحالي لمجلات الأطفال".

أهمية المعايير: The importance of standards

تعد المعايير من أهم الأساليب التي يمكن تطبيقها بشكل إيجابي على البرامج التعليمية، فعلي أساس المعايير يتم تصميم وتطوير البرامج التعليمية وتقويمها والحكم علي جودتها وقد كشفت الدراسات والبحوث عن أخطاء وعيوب في العديد من البرامج ترجع في

أساسها إلى عدم وجود معايير لتصميم هذه البرامج، ولقد أشارت سهير إسماعيل (٢٠١٢)،
(٣٠) بأن أهمية المعايير فى النظام التعليمي تتمثل فى النقاط التالية:

- ١- تعدد المعايير مدخلاً للحكم على جودة ما يعرفه المتعلمون، وما يمكنهم عمله فى مجال معرفى معين.
- ٢- تستبعد المعايير الاختلافات وتؤدى لدرجة عالية من جودة التصميم .
- ٣- تحقق المعايير التطوير والتحسين وتقلل من الأخطاء التصميمية .
- ٤- تراعى المعايير خصائص المستهدفين وجودة الممارسات التقييمية والسياسات.
- ٥- تحدد المعايير الوسائل التي يمكن من خلالها الوصول إلى مستوى الأداء المرغوب فيه .

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية إعداد مجالات الأطفال فى ضوء معايير تربوية وفنية وتقنية حيث أشارت دراسة منى عبدالله (٢٠٠٩)، ودراسة Denise, Johnson (2012) ودراسة علا حسن (٢٠١٣)، ودراسة أسماء زين (٢٠١٤) ودراسة هالة حسن (٢٠١٦) ودراسة إيمان حامد (٢٠١٧) أن الأخذ بالمعايير التربوية والفنية والتقنية عند تصميم المجالات الورقية والإلكترونية يساعد على أن تكون المجلة مناسبة لطبيعة المرحلة العمرية المقدمة لها وأيضاً يساعد الملمات على اختيار المناسب لأطفالهم من المجالات .

وترى الباحثة أن القيمة الحقيقية للمعايير تكمن فى أنها تستبعد الاختلاف وتدعم التوافقية، تحقق مستوى عالياً من الجودة يقبله المستفيد، كما أنها سهلة الرقابة والتقييم والتدريب وتؤدي إلى إنتاج برامج تعليمية عالية الجودة، ومناسبة لطبيعة المتعلمين وخصائصهم وخالية من الأخطاء التصميمية، وتحقق وتطور وتحسن العملية التعليمية برياض الأطفال .

مصادر اشتقاق المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية الورقية

Sources for deriving educational and technical standards for the design of paper and electronic educational magazines

ولإعداد قائمة المعايير المستهدفة من البحث الحالي والتي تهدف إلى تحديد المعايير التربوية والفنية والتقنية التي يتم في ضوءها تصميم المجلات تعليمية لطفل الروضة قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي ساهمت في وضع معايير مضبوطة ومحكمة للمعايير التربوية والفنية والتقنية لمجلات الأطفال بصفة عامة ومجلات طفل الروضة بصفه خاصة وقد استرشدت الباحثة بهذه المعايير كمصدر لاشتقاق المعايير والاستفادة منها في إعداد قائمة المعايير بالبحث الحالي، ومن هذه الدراسات دراسة **منى يوسف (٢٠٠٨)** والتي هدفت إلى إنتاج مجلات طفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير التربوية والفنية والأجنبية، ودراسة **علا حسن (٢٠١٣)** والتي هدفت إلى تقويم مجلات الأطفال في ضوء معايير تربوية وتقنية لتقويم مجلات الأطفال الورقية، ودراسة **ميرفت الطرابيشي (٢٠١٣)** والتي حددت عدد من الأسس والمعايير التي يقوم عليها بناء معايير تصميم مجلة الكترونية للأطفال، ودراسة **أسماء زين (٢٠١٤)** والتي وضعت تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، ودراسة **نهى جعفر (٢٠١٤)** والتي هدفت إلى تحديد أسس ومعايير جودة المجلات الإلكترونية، ودراسة **A, fza Shafie (2015)** والتي وضعت مجموعة من الأسس التي يقوم عليها بناء معايير تصميم مجلات الأطفال، ودراسة **إيمان حامد (٢٠١٧)** والتي وضعت تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة إلكترونية لمرحلة رياض الأطفال .

المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

Educational and technical standards for designing educational magazines for kindergarten children.

أن تصميم مجلات مناسبة لطفل الروضة يفترق لوجود أسس ومعايير تربوية وفنية وتقنية تراعى خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم، واستناداً على ما سبق عرضه من دراسات وبحوث سابقة توصلت الباحثة إلى مجموعة من المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة، وسيتم عرضها باختصار فيما يلي:

المجال الأول المعايير التربوية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة : وهى (معايير خاصة بمحتوي ومضمون المجلة) وتشمل المعايير الفرعية التالية :

المعيار الأول: فكرة المجلة: ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح مدى مناسبة الفكرة لاهتمامات واحتياجات طفل الروضة وخصائص نموه وما ينبغي أن يراعى فى أفكار المجلات المقدمة لطفل الروضة.

المعيار الثاني: أهداف المجلة : ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعى بوضوح الأهداف وتنوعها ومدى مناسبتها لخصائص المرحلة وكذلك مدى ارتباطها بمحتوي المجلة.

المعيار الثالث:عنوان المجلة : ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار عنوان المجلة.

المعيار الرابع: محتوى المجلة: والذي يتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعى مناسبة محتوى المجلة للطفل من حيث المهارات والأنشطة والمعلومات والمفاهيم ومدى ارتباطها بقدراته ومناسبتها لاحتياجاته.

المعيار الخامس: القيم التي تقدمها المجلة لطفل الروضة: وتتضمن مؤشرات توضح مدى مناسبة القيم المقدمة بالمجلة للطفل ومراعاتها للأداب العامة والسلوكيات التي يحتاجها الطفل ومدى استخدام الوسائط المتعددة في تقديم القيم داخل صفحات المجلة .

المعيار السادس:المفاهيم التي تقدمها المجلة لطفل الروضة: ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعى تنوع المفاهيم ومدى ارتباطها بحياة الطفل اليومية ومدى مناسبتها لخصائص نموه .

المعيار السابع: المهارات التي تقدمها المجلة لطفل الروضة: ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح ما يجب أن يتوافر من أنشطة تنمية المهارات ومدى مناسبتها للطفل ومساهمتها في إعداده وإشباعها لاحتياجاته.

المعيار الثامن: الفنون الأدبية في مجلات الأطفال: ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح ما يجب أن يتوفر في محتوى المجلة من (القصص المصورة والأغاني والأناشيد والألعاب والأنشطة والمسابقات) .

المجال الثاني المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة: وهي (معايير خاصة بالشكل الخارجي والإخراج الفني والتقني للمجلة) وتشمل المعايير الفرعية التالية :

المعيار الأول: غلاف المجلة ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي يجب مراعاتها لتحقيق جاذبية غلاف المجلة من حيث توظيف الألوان ومناسبة العنوان لمحتوى المجلة وإبراز عناصر مضمون ومحتوى المجلة بشكل جذاب.

المعيار الثاني: تنسيق صفحات المجلة ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تراعي التوازن في توزيع صفحات المجلة وعدم ازدحام الصفحات بالصور والرسوم، وتصميم فهرس مرقم يوضح محتويات المجلة.

المعيار الثالث: العناصر البنائية الجرافيكية لمجلات الأطفال وينقسم هذا المعيار إلى معيارين الأول استخدام الصور والرسوم والمعيار الثاني توظيف الألوان .

ويتضمن معيار الصور والرسوم مجموعة من المؤشرات التي توضح ما ينبغي مراعاته عند استخدام الصور والرسوم وتوظيفها في مجلات الأطفال من حيث الوضوح والحجم ومناسبتها للموضوعات المجلة، كما يتضمن معيار الألوان مجموعة من المؤشرات التي توضح الشروط الواجب توافرها في الألوان المستخدمة في مجلات الأطفال، ومنها استخدام ألوان تعبر عن مضمون المجلة، واستخدام الألوان بصورة وظيفية وليس للإبهار فقط .

المعيار الرابع: العناصر البنائية التوبوغرافية لمجلات الأطفال : وينقسم هذا المعيار إلى معيارين المعيار الأول النصوص المكتوبة والمعيار الثاني الفواصل والإطارات .

ويتضمن معيار النصوص المكتوبة مجموعة من المؤشرات التي تضمن جودة النصوص ومدى مناسبتها كماً وكيفاً لطفل الروضة، ويتضمن معيار الفواصل والإطارات مجموعة من المؤشرات التي توضح ما ينبغي أن يراعى في تصميم الفواصل والإطارات من حيث التنوع ومناسبتها لتصميم صفحات المجلة .

المعيار الخامس: تصميم أقسام المجلة والفنون الأدبية ويتضمن (القصص، الألغاز، الأغاني، الأناشيد، الألعاب والمسابقات) ويتضمن مجموعة من المؤشرات الخاصة باستخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة في قصص الأطفال واستخدام المواقع الإلكترونية الخاصة بتصميم الألعاب التربوية، والمسابقات والألغاز .

المعيار السادس: تجميع العناصر الخاصة بتصميم المجلة ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي تتضمن تنسيق صفحات المجلة وترتيب القصص والأغاني والصور والرسوم والمسابقات والألغاز داخل صفحات المجلة .

المعيار السابع: إخراج المجلة ويتضمن مجموعة من المؤشرات التي توضح التنسيق النهائي لصفحات المجلة على الكمبيوتر، وحفظها إلكترونياً على اسطوانات ليزر CD أو طباعتها واختيار الورق المناسب للطباعة .

مما سبق يتضح أهمية المعايير التربوية والفنية والتقنية في تصميم مجلات الأطفال لأنها تؤدي إلى تصميم مجلات عالية الجودة ومناسبة لخصائص نموهم من الناحية التربوية والفنية وخالية من الأخطاء التصميمية.

إجراءات البحث :

أولاً عينة البحث:

تم إجراء البحث علي مجموعة من الطالبات بالمستوي الرابع بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة اسيوط وعددهن (١٠٠) طالبة وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من (٦-٧) طالبات واختارت كل مجموعة أسماً لها، وقد تم تقسيم المجموعات حسب رغبة الطالبات أنفسهن وذلك لخلق فرصة للتآلف فيما بينهن أثناء جلسات البرنامج التدريبي وورش العمل التي تقوم بها الطالبات لتصميم المجالات التعليمية .

ثانياً إعداد أدوات المعالجة التجريبية و أدوات القياس:

١- قائمة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.(إعداد الباحثة)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة المهارات:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدي الطالبة معلمة رياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة .

مصادر إعداد قائمة المهارات:

استخلصت الباحثة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم مجالات الأطفال التعليمية من مصادر متعددة ومتنوعة ويمكن تحديد تلك المصادر التي استندت عليها الباحثة في النقاط التالية:

• الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تصميم مجالات الأطفال ويعد هذا المصدر من المصادر الرئيسة لإعداد قائمة المهارات، ومن هذه الدراسات دراسة منى يوسف (٢٠٠٩)، ودراسة مروة الحسيني (٢٠١١) ودراسة رانيا عبدالغنى (٢٠١٤)، ودراسة نهى جعفر (٢٠١٤)، ودراسة أسماء زين (٢٠١٤) ودراسة إيمان حامد (٢٠١٧) .

• المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع المتخصصين في مجال أدب وثقافة الطفل، والقائمين على تصميم مجالات الأطفال وذلك للتعرف على المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم مجالات الأطفال .

- آراء الخبراء والمتخصصين في مجال أدب وثقافة الطفل وتعد هذه الآراء من المصادر التي لا يجب إهمالها عند بناء قائمة المهارات نظراً لخبراتهم وتجاربهم العملية في هذا المجال .
 - الإستعانة بالإطار النظري في تحديد مهارات تصميم مجلات الأطفال والمؤشرات الأدائية للمهارات.
 - الإطلاع على قوائم المهارات التي أعدت لتصميم مجلات الأطفال.
- ومن خلال النقاط السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات الأساسية والفرعية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
- مكونات قائمة مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة :**

من خلال المصادر السابقة تم إعداد صورة مبدئية لقائمة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة وتكونت القائمة من المهارات التالية :

أولاً مهارات ما قبل تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة واشتملت على المهارات الفرعية التالية :

- ١- مهارة اختيار فكرة المجلة
- ٢- مهارة تحديد أهداف المجلة
- ٣- مهارة اختيار عنوان المجلة
- ٤- مهارة تحديد محتوى المجلة
- ٥- مهارة تحديد المعلومات المتضمنة بالمجلة
- ٦- مهارة تحديد القيم المتضمنة بالمجلة.
- ٧- مهارة تحديد المفاهيم المتضمنة بالمجلة
- ٨- مهارة تحديد أقسام المجلة والفنون الأدبية

ثانياً مهارات التصميم الفعلي للمجلات التعليمية لطفل الروضة واشتملت على المهارات الفرعية التالية :

- ١- مهارة تصميم غلاف المجلة
- ٢- مهارة تنسيق وتنظيم صفحات المجلة
- ٣- مهارة تصميم العناصر البنائية الجرافيكية للمجلة

٤- مهارة تصميم العناصر البنائية التبوغرافية للمجلة

٥- مهارة تصميم أقسام المجلة والفنون الأدبية

٦- مهارة تجميع وتجهيز العناصر الخاصة بتصميم المجلة

ثالثاً مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة واشتملت على المهارات الفرعية التالية :

١- مهارة إخراج الشكل النهائي للمجلة ٢- مهارة التنسيق النهائي لصفحات المجلة

٣- مهارة استخدام ورق جيد للطباعة ٤- مهارة طباعة المجلة ورقياً أو حفظها إلكترونياً

كما تضمنت قائمة المهارات مقدمة توضح للسادة المحكمين، الهدف من إعداد القائمة، وتحديد المطلوب منهم إبداء الرأي فيه وكيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع آرائهم.

تحكيم قائمة المهارات:

بعد التوصل إلى قائمة المهارات في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في أدب الطفل وإعلام وثقافة الطفل ملحق (١) وذلك لإبداء الرأي في:

- ما ورد بالقائمة من مهارات أساسية وأخرى فرعية،مدى أهمية تلك المهارات للطلبات في تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، مدى ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية التي تنتمي إليها .
- التأكد من الدقة العلمية والصياغة اللغوية للمهارات الواردة في القائمة .
- إضافة أو حذف أو استبدال ما يرون إضافته أو حذفه أو استبداله من قائمة المهارات .

تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم :

أولاً بالنسبة للمهارات الأساسية: لم يتم حذف أي مهارة منها حيث أجمع المحكمون بنسبه ١٠٠% على أن هذه المهارات مهمة جداً وكافية كما إنها مهارات ضرورية وأساسية لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.

ثانياً بالنسبة للمهارات الفرعية: والتي تندرج تحت المهارات الأساسية تم تعديل بعض المهارات غير الواضحة وحذف المكرر منها ودمج بعض المهارات الفرعية أو حذف بعضها لتكرارها مع مهارات أخرى، كما أجمع المحكمون على الدقة العلمية وسلامة الصياغة اللغوية للمهارات الواردة في القائمة، كما أجمعوا على أهمية المهارات الأساسية والفرعية للطالبات في تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة .

صياغة القائمة في صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات التي أتفق عليها المحكمين أصبحت قائمة المهارات في صورتها النهائية ملحق (٢) تمثل المهارات الأساسية والفرعية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، ومن خلال العرض السابق لإجراءات تحديد المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه : "ما المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة؟"

٢- قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد قائمة المعايير:

الهدف من قائمة المعايير :

هدفت القائمة إلى تحديد المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة .

مصادر أعداد قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية التي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية.

استخلصت الباحثة قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية اللازمة لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة من مصادر متعددة ومتنوعة ويمكن تحديد المصادر التي استندت عليها الباحثة فيما يلي :

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت معايير تصميم مجالات الأطفال وبعد هذا المصدر من المصادر الرئيسة لتصميم قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات التعليمية.
- المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع المتخصصين في أدب الطفل وإعلام وثقافة الطفل وذلك للتعرف على المعايير التي يتم في ضوءها تصميم مجالات الأطفال .
- الإطلاع على قوائم المعايير التي أعدت لاختيار أو تقييم أو تصميم مجالات الأطفال .
- آراء الخبراء والمتخصصين وتعد هذه الآراء من المصادر التي لا يجب إهمالها عند بناء قائمة المعايير نظراً لخبراتهم وتجاربهم العلمية في هذا المجال؛ ولذا حرصت الباحثة عند تصميم الصورة الأولية لقائمة المعايير أن تعرضها على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين لإبداء الرأي حول المعايير المتضمنة بالقائمة وكان لآراء الخبراء والمتخصصين أهمية في تعديل صياغة بعض المعايير وحذف بعضها وإضافة البعض الأخر .

الصورة الأولية لقائمة المعايير:

من خلال المصادر السابقة تم التوصل للصورة المبدئية لقائمة المعايير والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، وقد التزمت الباحثة في صياغة المعايير ببعض الشروط والضوابط التي ينبغي مراعاتها منها : كتابة المعايير بلغة واضحة وخالية من الغموض بسيطة ليسهل فهمها مختصرة وقابلة للتنفيذ والتطبيق، كما روعي أن تعبر المعايير عن المجال الذي تنتمي إليه وتعبّر المؤشرات عن المعايير التي تقع أسفلها، وقد تم التوصل إلى (١٥) معيار تم صياغتها وتصنيفها في محورين رئيسيين كالتالي :

- **المحور الأول المعايير التربوية لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة :** وتضمن هذا المحور المعايير الخاصة بمحتوى ومضمون المجلة، واشتمل على (٨) معايير فرعية وهي : (١- فكرة المجلة، ٢- أهداف المجلة، ٣- عنوان المجلة، ٤- محتوى المجلة، ٥- المعلومات المتضمنة بالمجلة، ٦- المفاهيم المتضمنة بالمجلة، ٧- القيم المتضمنة بالمجلة، ٨- أقسام المجلة والفنون الأدبية بها) ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات .
- **المحور الثاني المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة:** وتضمن هذا المحور المعايير الخاصة بالشكل الخارجي والإخراج الفني والتقني للمجلة، ويشتمل هذا المحور على (٧) معايير فرعية وهي : (١- تصميم غلاف المجلة، ٢- تنسيق وتنظيم صفحات المجلة، ٣- تصميم العناصر البنائية الجرافيكية، ٤- تصميم العناصر البنائية التوبوغرافية، ٥- تصميم الفنون الأدبية، ٦- تجميع وتجهيز العناصر الخاصة بالمجلة، ٧- إخراج المجلة) ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات، كما تضمنت قائمة المعايير مقدمة توضح الهدف منها وتوضح التعليمات للسادة المحكمين وتحديد المطلوب منهم إبداء الرأي فيه وكيفية تدوين الاستجابات التي تتناسب مع أرائهم.

تحكيم قائمة المعايير :

في ضوء ما سبق تم التوصل إلى الصورة المبدئية لقائمة المعايير وتم عرضها على عدد من المتخصصين في أدب الطفل وإعلام وثقافة الطفل ملحق (١) وذلك لإبداء أرائهم

حول: مدى أهمية المعايير والمؤشرات الواردة بالقائمة في تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، مدى ارتباط كل مؤشر بالمعيار الذي ينتمي إليه، والتأكد من السلامة العلمية والصياغة اللغوية للمعايير والمؤشرات الواردة بقائمة المعايير .

نتائج تحكيم قائمة المعايير:

أجمع المحكمون على صلاحية القائمة بوجه عام وعلى أهمية ما جاء فيها من محاور ومعايير ومؤشرات وقد اتضح من تحليل استجابات المحكمين وجود درجة عالية من الاتفاق بينهم، حيث اتفق المحكمون على المحاور الرئيسة لقائمة المعايير بالإضافة إلى المعايير والمؤشرات الخاصة بكل محور، وتم تفريغ استجاباتهم وذلك بحساب نسبة اتفاقهم على أهمية كل معيار والمؤشرات التابعة له وتم حساب الأوزان النسبية لكل من المعايير الرئيسة، والمؤشرات، وذلك بناء على نسبة اتفاق المُحكِّمين، وقد تراوحت نسب الاتفاق ما بين ٩٥% إلى ١٠٠% من إجمالي عدد المحكمين.

صياغة قائمة المعايير في صورتها النهائية :

بعد إجراء التعديلات التي أُتفق عليها المحكمين أصبحت قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات التعليمية في صورتها النهائية ملحق (٣)، ومن خلال العرض السابق لإجراءات تحديد المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه: ما المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية والتي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة؟

٣- اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية لدي الطالبات معلمات رياض الأطفال في مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي الخطوات التي اتبعت في إعداد الاختبار المعرفي:

الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب الطالبات (عينة البحث) للجوانب المعرفية
لمحتوى البرنامج ، والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تزويدهن بالمعارف والمعلومات
النظرية لمهارات تصميم المجالات التعليمية.

تحديد نوع مفردات الاختبار:

تم تحديد نوع أسئلة الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية حتى لا تتأثر بالعوامل
الذاتية عند التصحيح، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية والثبات، ولسهولة التصحيح،
وقد راعت الباحثة عند صياغة أسئلة الاختبار الوضوح في الصياغة وعدم اللجوء للعبارة
المبهمة أو الغامضة وارتباط الأسئلة بأهداف البرنامج، والتدرج في مستويات الأسئلة حتى
تناسب الفروق الفردية للطالبات، أن تكون الأسئلة محددة وواضحة، تخلو من أي مؤشرات
تدل على الإجابة، واستخدام مفردات لغوية مألوفة في صياغة الأسئلة، والتدرج من السهل إلى
الصعب، ودقة ووضوح تعليمات الاختبار .

وتم صياغة أسئلة الاختبار بحيث تغطي موضوعات البرنامج وأهدافه وقد اختارت
الباحثة من الأسئلة الموضوعية أسئلة الصواب والخطأ وعددها (٢٠) سؤال، وأسئلة الاختيار
من متعدد وعددها (٢٠) سؤال، أسئلة الإكمال وعددها (٤) أسئلة وهي عبارة عن مجموعة
من الخرائط الذهنية ومطلوب إكمالها وقد راعت الباحثة الشروط الفنية لإعداد الاختبارات،
وتعليمات وشروط صياغة كل من : أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، وأسئلة
الإكمال، وبذلك يكون تم التوصل إلى الصورة المبدئية للاختبار .

تقدير درجات الاختبار وطريقة تصحيحه:

بالنسبة لأسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد تعطى الطالبة (درجة واحدة)
لكل سؤال إذا كانت إجابتها صحيحة وتعطى (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة وبذلك يكون
مجموع درجات اسئلة الصواب والخطأ والاختيار من متعدد (٤٠) درجة، أما أسئلة الإكمال
وعدها أربعة أسئلة ودرجة السؤال الواحد خمس درجات وبذلك يكون مجموع درجات أسئلة
الإكمال (٢٠) درجة، ومجموع درجات الاختبار (٦٠) درجة وهي الدرجة الكلية للاختبار .

تعليمات الاختبار: تعد التعليمات من الجوانب المهمة في بناء الاختبار، وقد تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات المهمة التي يجب على الطالبة اتباعها أثناء الإجابة عن الاختبار هي كالتالي :

- الإجابة عن الأسئلة في ورقة الإجابة المنفصلة المعطاة لهن (النموذج المعد للإجابة . (
- عدم البدء في الإجابة قبل الوقت المحدد لبدء الاختبار .
- ضرورة قراءة التعليمات جيداً والإجابة عن جميع أسئلة الاختبار .
- عدم وضع أكثر من علامة أمام السؤال الواحد في أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد .
- ملء المكان الخالي في الخرائط الذهنية عند الإجابة على أسئلة التكملة بكلمة واحدة فقط.

عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين: بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة **ملحق (١)** وذلك لمعرفة آرائهم في الاختبار وصياغة الأسئلة من الناحية العلمية ومناسبة الاختبار للهدف الذي وضع من أجله وحذف وإضافة ما يروونه مناسباً، وقد أكد السادة المحكمون ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف ووضوح الأسئلة، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة وأصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٦٠) سؤال موزعة على **بعدين رئيسيين وهما كالتالي :**

البعد الأول : ويتضمن مفهوم مجالات الأطفال، وأهدافها وأهميتها، وخصائصها، ووظائفها، وأنواعها، والشروط الواجب توافرها في مجالات الأطفال، الشكل الصحفي لمجلات الأطفال، وعدد أسئلة البعد الأول (٣٥) سؤال .

البعد الثاني: ويتضمن مهارات تصميم المجالات التعليمية والمعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية وعدد أسئلة البعد الثاني (٢٥) سؤال .

الخصائص السيكومترية للاختبار المعرفي :

بعد تصميم الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الطالبات بلغ عددها

(٤٠) طالبة من غير (عينة البحث الأساسية) وذلك لحساب كل من :

(١) الصدق **Validity** : وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق الاختبار وهي:

أ- صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي **Internal Consistency**:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار، تم حساب معامل

ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار وذلك بعد حذف درجة الفقرة من

الدرجة الكلية للاختبار، ويوضح الجدول التالي صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي.

جدول (١)

صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي

الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرة
**٠,٤٥٠	٤٦	**٠,٥١٣	٣١	**٠,٦٩٣	١٦	**٠,٤٤٥	١
**٠,٦١٢	٤٧	**٠,٦٢٧	٣٢	*٠,٣٧٧	١٧	**٠,٤٣٠	٢
**٠,٤١٢	٤٨	**٠,٤٤٣	٣٣	**٠,٦٧١	١٨	**٠,٦٨٩	٣
**٠,٥٧٤	٤٩	**٠,٦٢٣	٣٤	**٠,٤٥٥	١٩	**٠,٤٧٩	٤
**٠,٦٠١	٥٠	**٠,٧٠٣	٣٥	**٠,٤٠٦	٢٠	**٠,٤٩٢	٥
*٠,٣٦٤	٥١	**٠,٤٩٢	٣٦	**٠,٤٧٦	٢١	**٠,٥٤٧	٦
**٠,٥٣٤	٥٢	**٠,٤٢٧	٣٧	**٠,٦٨٩	٢٢	**٠,٤٨٠	٧
**٠,٥٤٧	٥٣	**٠,٤٥١	٣٨	**٠,٦٥٧	٢٣	**٠,٤٥٣	٨
**٠,٤٦٤	٥٤	**٠,٤٨١	٣٩	**٠,٦٨٣	٢٤	**٠,٦٨١	٩
*٠,٣٩٩	٥٥	**٠,٤١٢	٤٠	**٠,٤٣٠	٢٥	**٠,٦٧٣	١٠
**٠,٤٣٢	٥٦	**٠,٤٦٢	٤١	**٠,٦٠١	٢٦	**٠,٥٠٦	١١
**٠,٦٩٦	٥٧	**٠,٦٩٥	٤٢	**٠,٤٢٠	٢٧	**٠,٥٧١	١٢
**٠,٤٩٥	٥٨	**٠,٦٩٥	٤٣	**٠,٤٣٥	٢٨	**٠,٥١٥	١٣
**٠,٦٢٤	٥٩	**٠,٤٢٣	٤٤	**٠,٥٥٤	٢٩	**٠,٦٣٧	١٤
**٠,٥٧٦	٦٠	**٠,٤٨٥	٤٥	**٠,٦٠٤	٣٠	**٠,٥٦١	١٥

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، ** دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) مما يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع أبعادها، وهذا يعني تحقق صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي.

ب- صدق المقارنة الطرفية: تم حساب صدق الاختبار عن طريق اخذ الدرجة الكلية للاختبار محكاً للحكم على صدقه، عن طريق حساب دلالة الفرق بين الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات في الاختبار المعرفي حيث تم اخذ (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%) من درجات الطالبات، وتم حساب دلالة الفرق باستخدام اختبار "مان وتيني" Mann-Whitney في المقارنة بين رتب المتوسطات وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للفرق بين الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات في الاختبار المعرفي

الدلالة الإحصائية	قيمة "z"	الأرباعي الأدنى (ن=١٠)		الأرباعي الأعلى (ن=١٠)		الاختبار
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
٠,٠١	٣,٧٩١	٥٥	٥,٥	١٥٥	١٥,٥	الاختبار المعرفي

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات في الاختبار المعرفي، مما يدل على صدق الاختبار المعرفي .

(٢) الثبات Reliability : وقد تم حساب ثبات الاختبار المعرفي بطريقتين وهما :

أ- معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٧٩٣) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار المعرفي .

ب- التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار :

للتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئته فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية وتم حساب معامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان وجيتمان للتجزئة النصفية حيث تم تطبيق الاختبار المعرفي على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طالبة من غير(عينة البحث الأساسية) وتم حساب ثبات الاختبار كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٣)

معاملات الثبات للاختبار المعرفي

معامل الثبات		عدد الفقرات	الاختبار
التجزئة النصفية			
جتمان	سبيرمان براون	ألفا كرونباخ	
٠,٨٠٨	٠,٨٥١	٠,٧٩٣	الاختبار المعرفي

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات كانت أكبر من (٠,٧) مما يدل على تحقق الثبات للاختبار المعرفي وصلاحيته للاستخدام .

* زمن تطبيق الاختبار: تم حساب زمن الاختبار من خلال رصد الزمن الذي استغرقت أول طالبة انتهت من الإجابة واخر طالبة مقسوماً على (٢)، ووجد إن الزمن الذي استغرقه تطبيق الاختبار (٥٠) دقيقة .

*الصورة النهائية للاختبار :

في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل الاختبار وفقاً لآراء المحكمين وحساب صدقه وثباته أصبح الاختبار المعرفي في صورته النهائية ملحق (٤) صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

٤- بطاقة ملاحظة أداء الطالبات معلمات رياض الأطفال لقياس الجانب الأدائي والمهاري لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت أثناء إعداد بطاقة الملاحظة:
الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة :

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء الطالبات في الجانب والمهاري لبعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية هذه المهارات لدى الطالبات، والتحقق من صحة الفروض الواردة بالبحث .

مصادر تصميم بطاقة الملاحظة:

تم تصميم بطاقة الملاحظة من خلال الدراسات والبحوث السابقة ومن خلال قائمة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة للطالبات معلمات رياض الأطفال لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة .

محتوي بطاقة الملاحظة :

جاءت الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة بنفس مكونات قائمة المهارات في صورتها النهائية مع اختلاف في التصميم فوضع أمام كل مهارة أدائية خانة تحدد مستوى أداء الطالبة للمهارات (مرتفع، متوسط، ضعيف) على أن تكون درجات التقييم كالتالي (٣-٢-١) وفقاً لأداء الطالبة وذلك بالإضافة إلى خانة الملاحظات، وهي متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في بطاقة الملاحظة.

وقد راعت الباحثة عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي :

- أن تكون العبارات قصيرة وواضحة وسهلة وبسيطة بحيث لا تستغرق وقتاً أثناء ملاحظتها .
- أن تكون الصياغة في شكل عبارات إجرائية، حيث تصف الأداء الفعلي المراد ملاحظته عند الطالبة .

- لا تخضع للتقييم أو التفسير الذاتي من جانب أكثر من ملاحظ أو فاحص .
- أن تتضمن كل عبارة أداء واحد فقط يمكن قياسه.
- أن تعبر كل عبارة عن إحدى المؤشرات التي يتم ممارستها وتكون تابعه للمجال الذي تنتمي إليه.

التقدير الكمي لأداء الطالبات في بطاقة الملاحظة :

تحتسب درجة الطالبة في البطاقة بحساب مجموع درجات الأداءات التي قامت بتنفيذها ومقارنتها بالدرجة الكلية للبطاقة، وتدل الدرجة المرتفعة في كل مهارة على ممارسة الطالبة للمهارة ممارسة فعالة، كما تدل الدرجة المنخفضة في كل مهارة على عدم ممارسة الطالبة للمهارة ممارسة فعالة، وقد تم توزيع الدرجات حسب مستويات أداء الطالبات لكل مهارة كالتالي: قامت بالأداء بمستوى مرتفع (ثلاث درجات)، قامت بالأداء بمستوى متوسط (درجتين)، قامت بالأداء بمستوى ضعيف (درجة واحدة).

* عرض بطاقة الملاحظة على المحكمين: بعد إعداد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة ملحق (1) وذلك للتأكد من سلامة المحتوى العلمي لمفرداتها ومدى تحقيقها للهدف المرجو منها وقد اتفق المحكمين على صلاحية البطاقة للتطبيق وإنها تقيس ما وضعت لقياسه .

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من الطالبات بلغ عددها (٤٠) طالبة من غير(عينة البحث الأساسية) وذلك لحسب كل من:

(١) الصدق **Validity** : وقد استخدمت الباحثة الطرق التالية لحساب صدق بطاقة لملاحظة وهي :

أ-الصدق المنطقي (صدق المحكمين) **Logical Validity**

لكي تتحقق الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين كما ذكر سابقاً وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الإتفاق بين ٩٥% إلى ١٠٠% وهي نسب مرتفعة مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة وإنها تقيس ما وضعت لقياسه، وصالحه للتطبيق على عينة البحث الأساسية، وبذلك تحققت الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة .

ب- **صدق المقارنة الطرفية** : تم حساب صدق بطاقة الملاحظة عن طريق حساب دلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى لدرجات الطالبات في بطاقة الملاحظة حيث تم أخذ (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%) من درجات الطالبات وتم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "مان وتينى" **Mann-Whitney** في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٤)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة (Z) ومستوى الدلالة للفرق بين الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات في بطاقة ملاحظة مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة

الدلالة الإحصائية	قيمة "z"	الأرباعي الأدنى (ن=١٠)		الأرباعي الأعلى (ن=١٠)		بطاقة ملاحظة أداء الطالبات لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة	
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب		
٠,٠١	٣,٧٩٤	٥٥	٥,٥	١٥٥	١٥,٥	مهارات ما قبل التصميم	١
٠,٠١	٣,٧٨٨	٥٥	٥,٥	١٥٥	١٥,٥	مهارات التصميم الفعلي	٢
٠,٠١	٣,٠٨٥	٦٤,٥	٦,٤٥	١٤٥,٥	١٤,٥٥	مهارات ما بعد التصميم	٣
٠,٠١	٣,٧٨٧	٥٥	٥,٥	١٥٥	١٥,٥	البطاقة ككل	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات الأرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطالبات في بطاقة ملاحظة مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة، مما يدل على صدق بطاقة الملاحظة.

(٢) الثبات Reliability : وقد تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين وهما :

أ- معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method :

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات البطاقة الملاحظة ككل (٠,٧٧) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات البطاقة ويوضح الجدول التالي معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد بطاقة الملاحظة .

جدول (٥)

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة مهارات تصميم المجالات التعليمية
لطفل الروضة بطريقة ألفا كرونباخ

م	أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
١	مهارات ما قبل التصميم	٠,٧٣٤
٢	مهارات التصميم الفعلي	٠,٧٥٩
٣	مهارات ما بعد التصميم	٠,٧٥١
	البطاقة ككل	٠,٧٧٠

ب- التجزئة النصفية لفقرات البطاقة :

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان- براون ومعادلة جتمان، حيث تم حساب ثبات البطاقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة

معامل الثبات		عدد الفقرات	بطاقة الملاحظة
التجزئة النصفية			
سبيرمان-براون	جتمان	ألفا كرونباخ	
٠,٧٩٩	٠,٧٥٥	٠,٧٣٤	١٠٠
		٠,٧٥٩	٩١
٠,٨٢٣	٠,٧٨٢	٠,٧٥١	١٤
		٠,٧٧٠	٢٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات كانت أكبر من (٠,٧) مما يدل على تحقق الثبات لبطاقة ملاحظة مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.

في ضوء الخطوات السابقة وبعد تعديل بطاقة الملاحظة وفقاً لآراء المحكمين وحساب صدقها وثباتها تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة ملحق (٥) وأصبحت جاهزة للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٥- بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية التي تصممها الطالبات في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت أثناء إعداد بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية التي تصممها الطالبات.

الهدف من بطاقة التقييم : تهدف البطاقة إلى تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية التي تصممها الطالبات بعد عرض البرنامج التدريبي عليهن .

*مصادر إعداد بطاقة تقييم جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية:

جاءت الصورة الأولية لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية بنفس مكونات قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات التعليمية الورقية

فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال
في تنمية بعض مهارات تصميم مجالات تعليمية لطفل
الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية
لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية

والإلكترونية في صورتها النهائية مع اختلاف في التصميم فوضع أمام كل عبارة خانات
تحدد درجة توافر المعيار في المجالات (متوافر، متوافر بدرجة متوسطة، غير متوافر) على
أن تكون درجات التقييم كالتالي (١-٢-٣) .

*الصورة الأولى لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية :

تتكون بطاقة تقييم المجالات التعليمية من محورين أساسيين هما :

المحور الأول :الجانب التربوي لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة (وهو الجانب
الخاص بمحتوي ومضمون المجلة)، والمحور الثاني:الجوانب الفنية والتقنية لتصميم
المجالات التعليمية لطفل الروضة (وهي الجوانب الخاصة بالشكل الخارجي والإخراج الفني
والتقني للمجلة) كما تضمنت البطاقة مقدمة توضح للسادة المحكمين الهدف منها والمطلوب
منهم إبداء الرأي فيه .

الخصائص السيكومترية لبطاقة تقييم المجالات التعليمية:

*الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

بعد إعداد الصورة المبدئية لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات
التعليمية تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة
ملحق (١)، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة بطاقة التقييم، وكذلك وضوح
العبارات وسلامة الصياغة اللغوية، وتم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين وفقاً للمعادلة
التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا على مناسبة الفقرة}}{\text{العدد الكلي للمحكمين}} \times 100$$

وتراوحت نسب الإتفاق بين ٩٥% إلى ١٠٠% وهي نسب مرتفعة مما يدل على صدق
بطاقة التقييم وإنها تقيس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى

الصورة النهائية لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية التي تصممها الطالبات ملحق (٦) وأصبحت جاهزة لتقييم المجالات التي قامت الطالبات بتصميمها أثناء جلسات البرنامج التدريبي.

٦- البرنامج التدريبي للطالبات معلمات رياض الأطفال لتنمية بعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

تم إعداد البرنامج التدريبي للطالبات في ضوء ما ورد بالإطار النظري والإطلاع على البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال وفيما يلي عرض للخطوات المتبعة في إعداد البرنامج التدريبي:

أهداف البرنامج التدريبي:

الهدف العام للبرنامج التدريبي :

يهدف البرنامج إلى : تنمية معارف ومهارات واتجاهات الطالبات معلمات رياض الأطفال نحو مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة .

الأهداف الإجرائية للبرنامج التدريبي:

بنهاية البرنامج التدريبي تكون الطالبة قادرة على أن :

- تتعرف على مفهوم مجالات الأطفال.
- تميز بين الأنواع المختلفة لمجالات الأطفال.
- تعدد مميزات وخصائص مجالات الأطفال.
- تنتج مجلة تعليمية للأطفال بالتعاون مع الطالبات المشاركات في المجموعة .
- تبذل وتبتكر في تصميم وإنتاج مجالات تعليمية لطفل لروضة.
- تحدد العناصر الأساسية اللازم توافرها لتصميم مجالات تعليمية لطفل الروضة .
- تتعرف على المهارات الأساسية اللازمة لتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.

• تصمم مجلات تعليمية في ضوء قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم مجلات الأطفال.

• تقدر قيمة التعاون مع زميلاتها في تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

محتوى البرنامج التدريبي وجلساته :

في ضوء الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها، تم تحديد الموضوعات والمهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، بالإضافة إلى الإطلاع على بعض البرامج التي تهتم بتنمية مهارات الطالبات .

وتم إعداد محتوى البرنامج التدريبي بحيث يشتمل على الجانبين التاليين :

الجانب الأول : جانب نظري (معرفي) ليكون بمثابة خلفية نظرية عن مجلات الأطفال ومهارات تصميمها، كما يشمل المعلومات والمعارف المرتبطة بكل مهارة من المهارات المحددة بالبرنامج وقامت الباحثة بتصميم خرائط ذهنية لمحتوى البرنامج التدريبي للطالبات وبلغ عددها (٢٢) خريطة ذهنية إلكترونية توضح لهم الجوانب المعرفية والجوانب التطبيقية والأدائية لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة ملحق (٧) .

الجانب الثاني : جانب عملي (مهاري) يتم فيه تدريب الطالبات من خلال جلسات تدريبية عملية وورش عمل على مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة .

وقد تم تنظيم محتوى البرنامج التدريبي في صورة مجموعة من الجلسات عددها (٢٦) جلسة تدريبية، تحتوي كل جلسة تدريبية على الهدف العام للجلسة، والأهداف الإجرائية، ومحتوي الجلسة، والأنشطة التعليمية، والأدوات والوسائل المستخدمة، وأساليب التدريب والتقييم، وقد روعي في تنظيم محتوى البرنامج أن تكون المادة العلمية في مستوى الطالبات وذات أهمية لهن ومراعاة الفروق الفردية والخبرات المتوافرة لدي الطالبات، ومراعاة الإمكانيات المتاحة،، كما أعدت الباحثة مادة تعليمية مطبوعة ومادة إلكترونية لمحتوى جلسات البرنامج التدريبي وتسليمها للطالبات المتدربات قبل البدء في البرنامج التدريبي،

ويوضح الجدول التالي موضوعات البرنامج ومحتوى الجلسات التدريبية وأساليب التدريب المستخدمة في كل جلسته

جدول (٧)

جدول يوضح محتوى جلسات البرنامج التدريبي وأساليب التدريب المستخدمة في كل جلسة

الجلسات	محتوى الجلسات التدريبية	أساليب التدريب
الجلسة الأولى	جلسة تمهيدية لتهيئة الطالبات المتدربات والتعريف بأهمية البرنامج التدريبي وأهدافه .	الحوار والمناقشات الجماعية
الجلسة الثانية	مفهوم مجالات الأطفال وأهدافها وأهميتها وخصائصها ووظائفها .	المحاضرة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، الخرائط الذهنية
الجلسة الثالثة	مجالات الأطفال والشروط الواجب توافرها في المجالات المقدمة لطفل الروضة .	المحاضرة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، الخرائط الذهنية
الجلسة الرابعة	المعايير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجالات التعليمية الورقية والإلكترونية لطفل الروضة .	المحاضرة، الحوار والمناقشة ورش العمل، العصف الذهني
الجلسات من (٨-٥)	مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.	المحاضرة، الحوار والمناقشة ورش العمل، العصف الذهني
الجلسة التاسعة	المواقع الإلكترونية المستخدمة في تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.	المحاضرة، الحوار والمناقشة ورش العمل، العصف الذهني
الجلسات (١٠-١٩)	مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة.	ورش العمل، العصف الذهني، الخرائط الذهنية
الجلسات (٢٠-٢٣)	مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.	ورش العمل، العصف الذهني، الخرائط الذهنية
الجلسة (٢٤)	التقويم المبدئي للمجالات التعليمية التي قامت الطالبات بتصميمها	الحوار والمناقشة، ورش العمل
الجلسة (٢٥)	التقويم النهائي للمجالات باستخدام بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية.	بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية.
الجلسة (٢٦)	ختام جلسات البرنامج التدريبي .	استبيان تقييم البرنامج التدريبي
الجلسات (٢٧-٢٨)	التطبيق البعدي لأدوات البحث الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة.	

أساليب التدريب المستخدمة في البرنامج: استخدمت الباحثة بعض الأساليب المتنوعة للتدريب ومنها :

أولاً: أساليب التدريب الخاصة بالجانب النظري من البرنامج وتمثلت في : المحاضرات والعروض التقديمية، المناقشة والحوار، العصف الذهني، الخرائط الذهنية .

ثانياً أساليب التدريب الخاصة بالجانب العملي من البرنامج وتمثلت في :البيان العملي، والتطبيق العملي لكل مهارة، وورش العمل .

الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج : استخدمت الباحثة في البرنامج التدريبي العديد من الوسائل التعليمية منها: أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت، وداتا شوا، وبعض العروض التقديمية، واسطوانات ليزر مدمجة CD محمل عليها البرنامج التدريبي، ونماذج متنوعة من مجالات الأطفال الورقية والإلكترونية .

أساليب تقويم البرنامج التدريبي :استخدمت الباحثة أساليب متعددة للتقويم منها :

التقويم القبلي: تم استخدام هذا النوع من التقويم قبل بدء عرض البرنامج على المتدربات بهدف تحديد المستوي المبدئي لهن وذلك من خلال التطبيق القبلي للاختبار وبطاقة ملاحظة وذلك قبل البدء في عرض البرنامج .

التقويم التكويني: وهو التقويم المصاحب لكل جلسة من جلسات البرنامج بما يضمن سير البرنامج في تحقيق أهدافه من جلسة إلى أخرى، وقد تم استخدام بعض أساليب التقويم منها الأسئلة الشفوية، والمقالية،الموضوعية، ملاحظة ومتابعة أداء الطالبات أثناء التدريب، واستمارة التقويم اليومي في نهاية كل يوم تدريبي.

التقويم النهائي: تم استخدام هذا النوع من التقويم بعد الإنتهاء من البرنامج بهدف التعرف على المستوي الذي وصلت إليه الطالبات بعد التدريب وذلك بتطبيق كل من الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة، كما تم تقييم المجالات التي قامت الطالبات بتصميمها عن طريق بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية.

المدى الزمني لتطبيق البرنامج التدريبي: تم التطبيق البرنامج التدريبي على الطالبات (عينة البحث) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٩-٢٠٢٠ م)، واستغرق زمن تطبيق البرنامج التدريبي (١٣) أسبوع قدم خلالها (٢٦) جلسة تدريبية، بمعدل جلستين أسبوعياً واستغرق زمن الجلسة الواحدة ساعتين .

ضبط البرنامج التدريبي:

بعد الإنتهاء من إعداد البرنامج التدريبي تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة ملحق (١) وذلك للتحقق من عدة أمور منها ملائمة محتوى البرنامج وأنشطته لتحقيق الأهداف الموضوعه ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق، وقد أشار المحكمون إلى أن البرنامج يحقق الأهداف التي وضع من أجلها وتم تعديل الملاحظات التي اتفق عليها معظم المحكمين من حذف وإضافة وإعادة صياغة لبعض موضوعات البرنامج التدريبي ليصبح في صورته النهائية.

الصورة النهائية للبرنامج التدريبي:

في ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج التدريبي ملحق (٨) ومن خلال هذا العرض لإجراءات إعداد وتصميم البرنامج التدريبي تمت الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه : ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ؟

خطوات البحث وإجراءاته التجريبية :

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث وضبطها والتأكد من مدى صلاحيتها للتطبيق، تتناول الباحثة الخطوات والإجراءات التجريبية للبحث وتتمثل فيما يلي :

- التطبيق القبلي لأدوات البحث والمتمثلة في الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة تطبيقاً قبلياً على الطالبات (عينة البحث) وذلك باستثناء بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائى للمجالات التعليمية نظراً لعدم معرفة الطالبات بمهارات تصميم

المجالات التعليمية لطفل الروضة مسبقاً، حيث لم يتم التعرض لها في أى مقرر تم دراسته من قبل، بالإضافة إلى إنها بطاقة تقييم لمنهج تم تصميمه بعد جلسات البرنامج التدريبي المقدم لهن .

● **تنفيذ وتطبيق البرنامج التدريبي :** وقد تم عرض محتوى البرنامج على الطالبات من خلال الجلسات التدريبية، وعددها (٢٦) جلسة تدريبية قامت الطالبات خلالها بتصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة وبلغ عدد المجالات التي قامت الطالبات بتصميمها (١٥) مجلة ملحق (٩)، واحتوت المجالات على العديد من المفاهيم العلمية، واللغوية، والرياضية، والدينية، والاجتماعية، والخلفية، والبيئية، والصحية، والفنية، المناسبة لطفل الروضة، وتم تصميم المجالات باستخدام الكمبيوتر للاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة والوسائط المتعددة التي يوفرها الكمبيوتر كوسيلة تكنولوجية مثيرة للطفل، ويعرض محتوى المجلة على الأطفال أما من خلال جهاز الكمبيوتر فيقوم بتصفحها والتفاعل مع محتوياتها إلكترونياً أو يتم طباعتها والتعامل معها ورقياً .

● **التطبيق البعدي للاختبار المعرفى وبطاقة الملاحظة** بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي .

● **تقييم المجالات** التي قامت الطالبات بتصميمها من خلال بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية .

● **رصد النتائج** التي تم التوصل إليها ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة ب **SPSS** .

● **تفسير النتائج** التي تم التوصل إليها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها .

نتائج البحث وتفسيرها:

من خلال ما سبق تمت الإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث من أسئلة البحث وفيما يلي سوف يتم الإجابة عن السؤال الرابع والخامس والتحقق من صحة الفروض الواردة بالبحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول للبحث :

للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي " تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired Samples T Test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، كما تم حساب حجم الأثر (d) و(ايتا تربيع) كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٨)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث)

في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

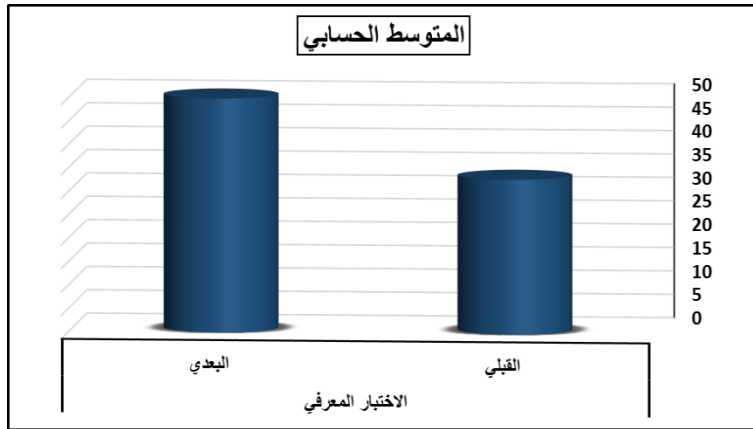
الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر	
							d	ايتا تربيع
الاختبار المعرفي	القبلي	٣٣,٠٣	٦,١١	٩٩	١٧,٣٢	٠,٠١	١,٧٣	٠,٧٥٢
	البعدي	٤٩,٩١	٦,٣٩					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" (١٧,٣٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى اكتساب الطالبات المعارف المقدمة لهن من خلال البرنامج، كما يلاحظ من الجدول السابق قيمة حجم الأثر (d) بلغت (١,٧٣)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠,٧٥٢)، وهي قيمة كبيرة مما يدل على ان البرنامج المستخدم له فاعلية كبيرة في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المجالات التعليمية لدى الطالبات (عينة البحث)، ومن النتائج السابقة تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث، كما تمت الإجابة

فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات رياض الأطفال
في تنمية بعض مهارات تصميم مجالات تعليمية لطفل
الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية
لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية

عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه: ما فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة رياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ؟

والشكل التالي يوضح متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي



شكل (١) متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

تفسير نتائج الفرض الأول :

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الأول أن دراسة الطالبات للبرنامج التدريبي كان له أثر فعال في تنمية للجوانب المعرفية لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ويرجع ذلك إلى:

- صياغة الأهداف الإجرائية في كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي صياغة واضحة ساعدت الطالبات على إدراك أهداف دراستهن للبرنامج مما أسهم بصورة كبيرة في تحصيلهن للمعلومات والمفاهيم المتضمنة بالبرنامج .

- أساليب التدريس التي استخدمت في تقديم الجوانب المعرفية للبرنامج أتاحت للطالبات استيعاب قدر كبير من المعلومات النظرية المقدمة لهم من خلال البرنامج، كما أنها أتاحت الفرصة لكل طالبة للاشتراك في مناقشة متبادلة؛ مما أكسبهن الثقة بالنفس، وحقق لهن تصور أوضح وأشمل للموضوعات المطروحة واستيعابهن لقدر كبير من المعارف والمعلومات المقدمة لهن من خلال البرنامج التدريبي .
- استخدام وسائل تعليمية متعددة ومتنوعة وعروض تقديمية، وخرائط ذهنية إلكترونية مما أدى إلى اكتساب الطالبات للجوانب المعرفية للمفاهيم والحقائق والمعلومات المتضمنة بالبرنامج بكفاءة عالية .
- محاولة الطالبات الاستفادة لأقصى درجة ممكنة من البرنامج، وتطبيق ما تم التدريب عليه مما كان له الأثر الإيجابي في استيعابهن للجوانب المعرفية للبرنامج التدريبي وبالتالي الإجابة عن أسئلة الاختبار بكفاءة.
- الحرص دائما في بداية كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي على إثارة انتباه الطالبات من خلال إلقاء أسئلة ذات مغزى يعقب ذلك تعريف الطالبات بموضوعات الجلسة ومحتواها .
- التقويم بعد كل لقاء وذلك من خلال وضع أسئلة تشمل المحتوى المعرفي وتطلب من الطالبة ضرورة الإجابة عن هذه الأسئلة؛ مما جعل الطالبات يحرصن على التركيز أثناء الجلسات حتى تتمكن من الإجابة عن الأسئلة.
- التعزيز الفوري الذي تتلقاه الطالبات في كل خطوات ومراحل وجلسات البرنامج التدريبي .
- تقديم المادة التدريبية للبرنامج على اسطوانات ليزر CD للطالبات في بداية البرنامج وتشمل : المحتوى التعليمي للبرنامج والعروض التقديمية والخرائط الذهنية الإلكترونية وعددها (٢٢) خريطة ذهنية إلكترونية، أدى ذلك إلى رجوع الطالبات إليها في أي وقت لاستعراض المحتوى أكثر من مرة، مما أدى إلى تمكنهم من المحتوى، وهذا انعكس بصورة إيجابية على أداء الطالبات في الاختبار المعرفي.

فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال
في تنمية بعض مهارات تصميم مجالات تعليمية لطفل
الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية
لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بشرى عبد الباقي (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تنمية
مهارات إنتاج مجالات الأطفال الإلكترونية لطالبات كلية التربية النوعية.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني للبحث :

للتحقق من صحة الفرض الثاني ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ما
قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي
لصالح التطبيق البعدي" تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Sampl T
Test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في
القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل
الروضة، كما تم حساب حجم الأثر (d) و (ايتا تربيع) كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٩)

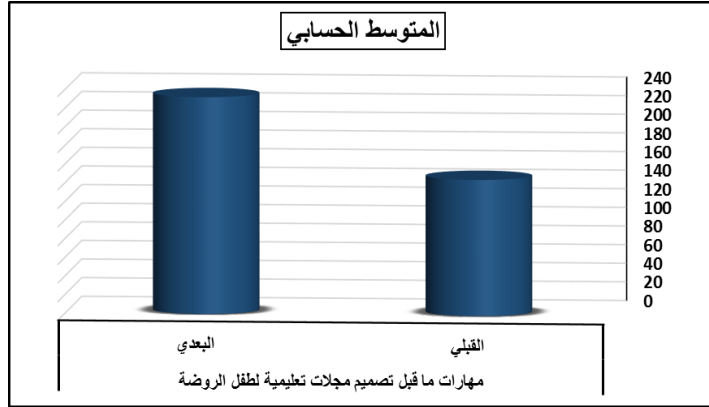
نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث)
في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية
لطفل الروضة

بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر	
							d	ايتا تربيع
بطاقة ملاحظة مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة	القبلي	١٤٦,٠٥	٢٧,٦٤	٩٩	٢٣,٧٢	٠,٠١	٢,٣٧	٠,٨٥٠
	البعدي	٢٣٢,٦٤	٢٥,٤٢					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١
بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" بلغت (٢٣,٧٢) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى اكتساب الطالبات مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة المقدمة لهن من خلال البرنامج، كما يلاحظ من الجدول أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٢,٣٧)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠,٨٥٠) وهي قيمة كبيرة تشير إلى تحسن واضح في هذه المهارات لدي الطالبات مما يدل على أن البرنامج المستخدم في البحث الحالي له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة لدى الطالبات (عينة البحث) ومن النتائج السابقة تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

والشكل التالي يوضح متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.



شكل (٢): متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين

القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الثاني :

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الثاني للبحث أن البرنامج التدريبي كان له أثر فعال في تنمية مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة لدى الطالبات مجموعة البحث ويرجع ذلك إلى :

- وضوح كل مهارة أساسية من مهارات ما قبل تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة وما يتبعها من مهارات فرعية مما ساعد الطالبات على أداء تلك المهارات بدقة .
- أداء الطالبات وتعاونهن في ورش العمل الخاصة بإعداد المجالات، واثر ذلك في خلق قدر ملحوظ من المشاركة الفعالة التي تسهم في تطوير مهارات الطالبات الأدائية.
- ورش العمل التي أجرتها الباحثة لتدريب الطالبات عملياً مما كان لها أثر كبير في إتقانهن لتلك المهارات .

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث للبحث :

للتحقق من صحة الفرض الثالث ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي". تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired Samples T Test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة، كما تم حساب حجم الأثر (d) و(ايتا تربيع) كما هو موضح بالجدول التالي :

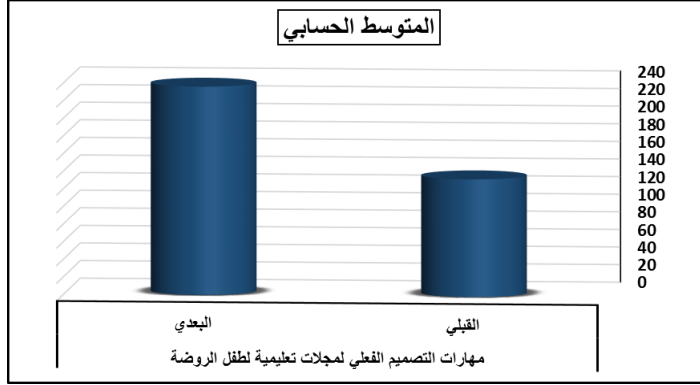
جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة

بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر	
							d	ايتا تربيع
بطاقة ملاحظة مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة	القبلي	١٣٣,٥٣	٢٣,٩٠	٩٩	٢٧,١٤	٠,٠١	٣,٢١	٠,٨٨٢
	البعدي	٢٣٦,٤٧	٢١,٣٠					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" بلغت (٢٧,١٤) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى اكتساب الطالبات مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة المقدمة لهن من خلال البرنامج، كما يلاحظ من الجدول أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٣,٢١)، وبلغت قيمة حجم الأثر "ايتا تربيع" (٠,٨٨٢)، وهي قيمة كبيرة تشير إلى تحسن واضح في هذه المهارات لدى الطالبات مما يدل على أن البرنامج المستخدم له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة لدى الطالبات (عينة البحث) ومن النتائج السابقة تم التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث.

والشكل التالي يوضح متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة.



شكل (٣): متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لطفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الثالث أن البرنامج التدريبي كان له أثر فعال في تنمية مهارات التصميم الفعلي للمجالات التعليمية لدي الطالبات عينة البحث ويرجع ذلك إلى:

- وضوح كل مهارة أساسية من مهارات التصميم الفعلي لمجالات الأطفال وما يتبعها من مهارات فرعية في البرنامج مما ساعد الطالبات على أداء تلك المهارات بدقة .
- رغبة الطالبات في المشاركة الإيجابية في تصميم مجالات تعليمية لطفل الروضة ومن مظاهر إيجابية الطالبات طرح الأسئلة، الاستفسار، والمناقشة والرغبة في إبداء الرأي والمشاركة الفعالة في ورش العمل .

• حرص الطالبات على التنافس الشديد داخل مجموعات العمل وصولاً لأفضل مجلة تعليمية .

• تحسين أداء الطالبات نتيجة استخدام الباحثة أساليب التعزيز المختلفة مع الطالبات .

نتائج اختبار صحة الفرض الرابع للبحث :

للتحقق من صحة الفرض الرابع ونصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة ومتوسطي درجاتهن في التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired Samples T Test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ما بعد تصميم مجالات تعليمية لطفل الروضة، كما تم حساب حجم الأثر (d) و(ايتا تربيع) كما هو موضح بالجدول التالي:

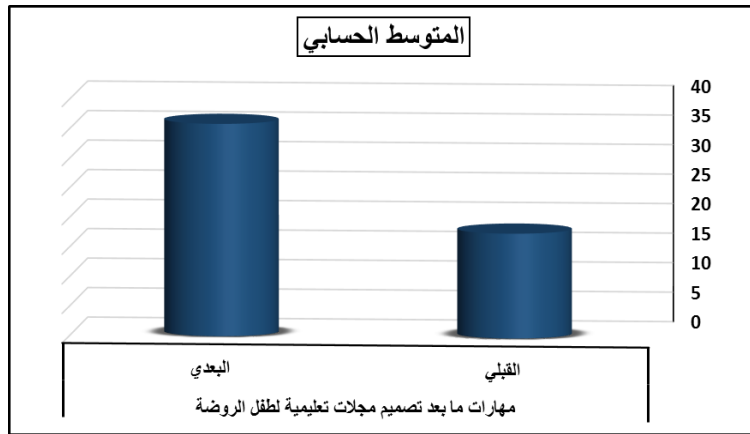
جدول (١١)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة

بطاقة الملاحظة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر	
							d	ايتا تربيع
بطاقة ملاحظة مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة	القبلي	١٧,٧٥	٣,٤٢	٩٩	٣١,٣٩	٠,٠١	٤,٦٤	٠,٩٠٩
	البعدي	٣٥,٩٥	٢,٦٢					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة وذلك لصالح القياس البعدي، ويلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (٣١,٣٩) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى اكتساب الطالبات مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة المقدمة لهن من خلال البرنامج، كما يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٤,٦٤)، وبلغت قيمة حجم الأثر "إيتا تربيع" (٠,٩٠٩) وهي قيمة كبيرة تشير إلى تحسن واضح في هذه المهارات لدى الطالبات مما يدل على أن البرنامج المستخدم له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة لدى الطالبات (عينة البحث) ومن النتائج السابقة تم التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث.

والشكل التالي يوضح متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة.



شكل (٤): متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) في القياسين

القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة

مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة

تفسير نتائج الفرض الرابع:

يتضح من نتائج اختبار صحة الفرض الرابع أن البرنامج التدريبي كان له أثر فعال في تنمية مهارات ما بعد تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة للطالبات (عينة البحث) ويرجع ذلك إلى :

- إطلاع الطالبات على بعض المجالات المتاحة على المواقع الإلكترونية ومشاهدة نماذج لمجلات ورقية وإلكترونية وذلك خلال ورش العمل بالبرنامج مما أثار دافعيتهن ورغبتهم الشديدة لتصميم مجالات الأطفال .
- رغبة الطالبات في التميز وتصميم مجالات تعليمية جيدة مما أدى إلى زيادة التنافس فيما بينهن.
- ورش العمل التي تم فيه عرض المجالات التي تم تصميمها من قبل الطالبات أدت إلى التنافس فيما بينهن زيادة دافعيتهن لتصميم مجالات متميزة .
- روح المودة والاحترام والتعاون التي سادت بين الطالبات أدت إلى تنمية ثقتهن بأنفسهن وتشجيعهن على تبادل الآراء والخبرات والأفكار والمعلومات مما أدى إلى تحسن الأداء المهارى لهن في تصميم المجالات التعليمية.
- إنجاز المهام المطلوبة من الطالبات أثناء ورش العمل مما أدى إلى ارتفاع مستوى أداءهن واتقاهن للمهارات .
- مساعدة الطالبات في حالة طلب العون والمساعدة أو الاستفسار عن أي معلومة تساعدهن في تصميم المجالات التعليمية .
- تصميم خرائط ذهنية إلكترونية لمحتوى البرنامج التدريبي توضح لهم الجانب المعرفي والجانب التطبيقي لمهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة كان لها اثر كبير في استيعاب الطالبات لمحتوى البرنامج التدريبي وتصميم المجالات التعليمية بشكل جيد وأداء متميز .

- رؤية وعرض كل مجموعة للمجلة التي قاموا بتصميمها للمجموعات الأخرى أدى إلى الرغبة في التنافس وتحسن الأداء المهارى للطالبات في تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة .
 - متابعة الطالبات في كل مراحل تصميم المجالات التعليمية وإعطاءهن الإرشادات والتوجيهات وحثهن على الإتقان وتجويد الأداء.
- وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة بشرى عبد الباقي (٢٠١٩) والتي هدفت إلى تنمية مهارات إنتاج مجالات الأطفال الإلكترونية لطالبات كلية التربية النوعية.
- نتائج اختبار صحة الفرض الخامس للبحث :

للتحقق من صحة الفرض الخامس ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائى للمجالات التعليمية والقيمة المختبرة (درجة الإتقان التي تساوى ٨٠% من الدرجة الكلية لبطاقة التقييم) لصالح التطبيق البعدي، تم استخدام اختبار "ت" للعينة الواحدة **One Sample T-Test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة تقييم وقياس جودة المجالات التعليمية والقيمة المختبرة (درجة الإتقان التي تساوى ٨٠% من الدرجة الكلية لبطاقة التقييم)، حيث تم حساب درجة الإتقان من خلال المعادلة التالية:

$$\text{درجة الإتقان} = ٨٠ \times \frac{\text{الدرجة العظمى لبطاقة التقييم}}{١٠٠} = ٨٠ \times \frac{٧٠٥}{١٠٠} = ٥٦٤$$

كما تم حساب حجم الأثر (d) و(ايتا تربيع) ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة

تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية والقيمة المختبرة (درجة الإتقان التي تساوى ٨٠% من الدرجة الكلية لبطاقة التقييم) كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١٢)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة تقييم المجلات التعليمية والقيمة المختبرة (درجة الإتقان التي تساوى ٨٠% من الدرجة الكلية لبطاقة التقييم)

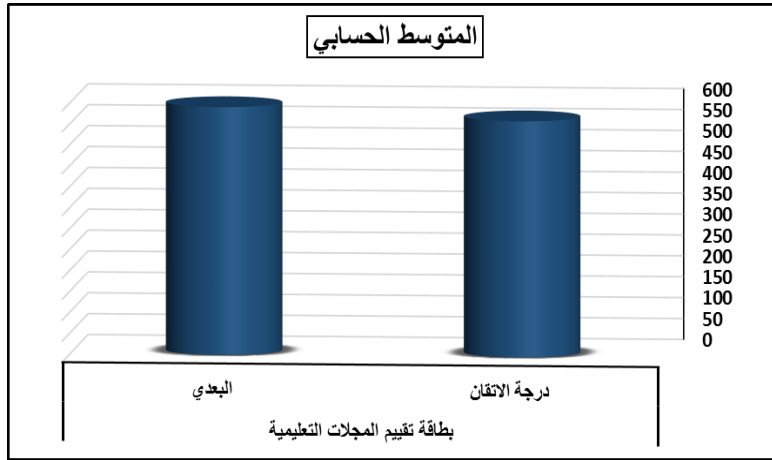
بطاقة التقييم	الدرجة العظمى للبطاقة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر d
بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية	٧٠٥	البعدي	٥٩٢,٢٤	٣٢,٤٠	٩٩	٨,٧٠	٠,٨٧١
		درجة الإتقان	٥٦٤				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة تقييم المجلات التعليمية والقيمة المختبرة وذلك لصالح القياس البعدي، ويلاحظ أن قيمة "ت" بلغت (٨,٧٠) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر (d) بلغت (٠,٨٧١) وهي قيمة كبيرة مما يدل على وصول الطالبات (عينة البحث) لدرجة الإتقان في تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة، وقد كانت القيمة المختبرة (٥٦٤)، أما قيمة متوسطي درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة التقييم فقد بلغت (٥٩٢,٢٤)، ومن النتائج السابقة تم التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث كما تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه:

فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال
في تنمية بعض مهارات تصميم مجالات تعليمية لطفل
الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية
لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية

"ما فاعلية البرنامج التدريبي للطالبة المعلمة برياض الأطفال في تنمية بعض
مهارات تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة"؟

والشكل التالي يوضح متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة
تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجالات التعليمية والقيمة المختبرة (درجة الإتقان التي
تساوى ٨٠% من الدرجة الكلية لبطاقة التقييم)



شكل (٥): متوسطات درجات الطالبات (عينة البحث) طبقاً لبطاقة تقييم وقياس جودة
المنتج النهائي للمجالات التعليمية والقيمة المختبرة (درجة الإتقان التي تساوى ٨٠% من
الدرجة الكلية لبطاقة التقييم)

تفسير نتائج الفرض الخامس:

يمكن تفسير نتائج الفرض الخامس ووصول الطالبات (عينة البحث) لمستوى الإتقان
(٨٠%) بالآتي:

- اكتساب الطالبات مهارات تصميم المجالات التعليمية ووعيهم بأهمية المعايير
التربوية والفنية والتقنية التي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل
الروضة .

- عرض نماذج من المجالات التعليمية التي تم تصميمها ومناقشتها مع الطالبات وتحديد نقاط القوة والضعف فيها بشكل تفصيلي ومدى مناسبتها من حيث المحتوى والمضمون لطفل الروضة .
- المناقشات الناقدة التي أجرتها الباحثة مع الطالبات أثناء عرض المجلة الخاصة بكل مجموعة .
- عرض المجالات لكل مجموعة أمام المجموعات الأخرى مما أدى إلى زيادة التنافس فيما بينهن والثقة بالنفس .
- اعتماد الطالبات على أنفسهن في اختيار وتجميع محتوى المجلة مما أدى إلى زيادة إحساسهن بالمسئولية أثناء تصميم المجالات التعليمية.
- عرض قائمة المعايير التربوية والفنية والتقنية التي يتم في ضوءها تصميم المجالات التعليمية لطفل الروضة باستمرار على الطالبات والتوجيه بأهمية تصميم المجالات التعليمية في ضوءها، فكانت بمثابة مرشد لهن عند تصميم المجالات، الأمر الذي مكن الطالبات من إدراك أهمية المعايير والحرص على تحقيق كل منها في المجالات التي قاموا بتصميمها.
- الاستعداد الكبير والرغبة الشديدة لدى الطالبات لتصميم مجالات تعليمية ذات هدف محدد واستمتاعهن بمراحل تصميمها وقدرتهن على جمع القصص والألعاب والمسابقات والأنشطة التي يستخدمونها في تصميم المجالات.
- تنوع وسائل الاتصال بين الباحثة والطالبات والإجابة عن استفساراتهن وتوضيح النقاط الصعبة مما ساعد على تبادل الخبرات فيما بينهن واستعدادهن لتصميم المجالات التعليمية .
- التواصل والتعاون مع الطالبات أثناء تصميم المجالات أدى إلى خلق بيئة تعليمية متكاملة لتبادل الخبرات والمعلومات والمعارف مما أدى إلى تصميم مجالات متميزة.

- تقسيم الطالبات في معظم أوقات التدريب وأثناء ورش العمل وممارسة الأنشطة في مجموعات صغيرة متعاونة مما أعطى فرصة لكل طالبة متدربة من المشاركة الفعلية في تصميم المجلات التعليمية.
- استخدام أساليب التعزيز طوال فترة التدريب مما أدى إلى وجود روح المنافسة بين الطالبات وبعضهن البعض.
- شعور الطالبات بأهمية المجلات واستمتاعهن في كل مراحل تصميمها، والإثارة والمتعة والتشويق التي شعروا بها في ورش العمل عند تعرضهن للمنافسة مع مجلات المجموعات الأخرى .

التوصيات:

استناداً إلى النتائج السابقة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات منها :

- ضرورة استحداث مجلات أطفال مصرية، تلبى احتياجات واهتمامات الطفل المصري، وتحكى واقع بيته، وتخاطب خصوصيته وهويته المصرية، على أن تتولى مسؤولية إصدار هذه المجلات إحدى الهيئات الرسمية،
- وأن تنطلق من فلسفة ورؤى واضحة، وأهداف محددة وخطة عمل مرسومة، وفق الأسس العلمية المتعددة في مجال إصدار صحف ومجلات الأطفال .
- عقد دورات تدريبية مستمرة للقائمين على إعداد وإصدار مجلات الأطفال بهدف تأهيلهم وتنمية مهاراتهم ومعارفهم وتطويرهم مهنيًا وزيادة فهم ومعرفة طبيعة مرحلة الطفولة وأهم سمات النمو في هذه المرحلة .
- إشراك تربويين وإعلاميين وكتاب أدب الطفل في مراجعة وتحليل ما يتم إصداره من مجلات للتأكد من مدى مناسبة ما تقدمه من مضامين لخصائص وحاجات الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .
- ضرورة تحديد الجمهور المستهدف للمجلة بمرحلة عمرية محددة، مع مراعاة حاجات واهتمامات الأطفال هذه المرحلة، وخصائصها وميول الأطفال القرائية، وتقديم

- موضوعات تتناسب مع هذه المرحلة من حيث المضمون والشكل، مع ضرورة كتابة الفئة العمرية المستهدفة على غلاف المجلة .
- ضرورة العمل على تحقيق التوازن في نوعيه المعلومات المقدمة إلى الطفل من خلال الاهتمام بالمعلومات الاقتصادية، والسياسية، الدينية، والتاريخية، والأدبية، بما يعمل على تنمية معارف الطفل وتوسيع مداركه، وتنمية شخصية الطفل وربطه بثقافته وحضارته ويتيح له فرص التعرف على ما يدور في العالم من حوله .
 - التوسع في إنشاء مجلات الأطفال، وبخاصة للطفولة المبكرة، بإشراف جهات تضم المتخصصين والتربويين.
 - ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة وعمل نسخ إلكترونية لمجلات الأطفال التي تصدر فقط ورقياً والعمل على الارتقاء بها شكلاً ومضموناً .
 - الاهتمام بالصور والرسوم المقدمة في مجلات الأطفال من حيث تمثيلها للواقع والبيئة المحيطة وتوفيرها لعناصر الخيال، مما يزيد من معرفة الطفل بالواقع الذي يعيش فيه ويزيد من قدرته على الخيال والإبداع، وينمي إحساسه بالتذوق الجمالي والفني.
 - ينبغي أن تسعى مجلات الأطفال لتنمية المشاركة الإيجابية للأطفال باتاحة الفرص لنشر وتشجيع إنتاج الأطفال الموهوبين فنياً أو شعرياً أو غير ذلك .
 - ينبغي زيادة المساحة المخصصة للقصص والمغامرات الخاصة بالأطفال داخل مجلات الأطفال مع مراعاة استثمار هذه القصص في نشر القيم المرغوب في تدعيمها للأطفال.

البحوث المقترحة :

- تدريب معلمات رياض الأطفال على تصميم المجلات الإلكترونية لطفل الروضة.
- دراسة تقويمية لبعض مجلات الأطفال ومدى ملائمتها لطفل الروضة.
- دور مجلات الأطفال في تنمية بعض مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة .
- دراسة تحليلية للعناصر البنائية الجرافيكية لبعض مجلات الأطفال

المراجع

أولاً المراجع العربية

- ١- أبرار محمد عبد الرحمن الأغا (٢٠١٦) : دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزه .
- ٢- أحمد زلط (٢٠٠٨): أدب الطفولة " أصوله واتجاهاته ووسائطه ونماذجه، القاهرة، دار النشرالدولي .
- ٣- أسماء أحمد أبو زيد علام (٢٠١٨): صورة نموذج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال العربية دراسة سيميولوجية،المجلة العلمية لبحوث الصحافة،كلية الأعلام، جامعة القاهرة، عدد ١٣،ص ٢٣١-٢٦٥.
- ٤- أسماء زين محمد شحاتة (٢٠١٤): تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج (٢٧)، ع(٢)، ج (٣) .
- ٥- أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٨): دور مجلات الأطفال الورقية والإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال المصريين : دراسة مقارنة في ضوء فروض نظرية الغرس الثقافي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة .
- ٦- أسماء عبد الرحمن حسين (٢٠١٩): مجلات الاطفال وتنمية القيم الأخلاقية، **Al Arabi Publishing and Distributing , 2019**
- ٧- إسماعيل عبدالفتاح عبد الكافي (٢٠٠٥): موسوعة مصطلحات الطفولة : اجتماعية، إعلامية، نفسية، طبية، عربي، انجليزي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب .
- ٨- أمل العدل محمد أبو الخير (٢٠١٤): دور مجلات الاطفال في تنمية القدوة لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس .

- ٩- أمل حمدي دكاك (٢٠١٢): القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب .
- ١٠- أمنه حسين الرماضنة (٢٠١٤): مجلات الأطفال في الأردن، دراسة أدبية فنية، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع .
- ١١- أية صفاء الدين أحمد شتيه (٢٠١٤) :استخدامات الأطفال لمجلاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، رسالة ماجستير، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس .
- ١٢- إيمان حامد السيد حسن (٢٠١٧) : تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة إلكترونية لمرحلة رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ١٣- إيمان نكي وآخرون (٢٠١٣): أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد .
- ١٤- إيناس محمود حامد (٢٠١٦): فاعلية استخدام الفنون الصحفية بمجلات الأطفال البيئية في إكساب مفهوم التنمية المستدامة لدى الأطفال العاديين وذوى الإعاقة الذهنية البسيطة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٥٧، ص ص ١٨٣ - ٢٣٧ .
- ١٥- إسلام محمد رضوان (٢٠١٨): واقع تضمين مبادئ حقوق الطفل في أدب الأطفال (مجلات الأطفال نموذجاً)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد الثاني عشر، ص ص ٣٨١-٥١٠
- ١٦- بشرى عبد الباقي أبو زيد (٢٠١٩): أنماط التشارك داخل المجموعات بمنصات التعلم التفاعلية القائمة على المشروعات الإلكترونية وأثرها على تنمية مهارات إنتاج مجلات الأطفال الإلكترونية لطالبات كلية التربية النوعية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، ع ٤١، ص ص ١٥٥-٢١٦ .
- ١٧- دعاء محمود عبد الحفيظ (٢٠٢٠): آليات توظيف القيم الدينية والاجتماعية في القصص الكاريكاتورية المقدمة بمجلات الأطفال المصرية، دراسة تحليلية من مجلتي سمير وميكي، كلية الآداب، جامعة المنيا .

فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال
في تنمية بعض مهارات تصميم مجالات تعليمية لطفل
الروضة في ضوء المعايير التربوية والفنية والتقنية
لتصميم المجالات الورقية والإلكترونية

- ١٨- دينا سيد عبد العزيز حسن (٢٠١٣): استخدام الألبان بمجلات الأطفال في تنمية التفكير العلمي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلد ٤، العدد ٨، ص ص ١٣٥-١٥٨.
- ١٩- راند عبد العليم المنير (٢٠١٦): ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة، عمان دار المسيرة.
- ٢٠- رانيا عبد الغنى الدسوقي الغريب (٢٠١٤): تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعي السياسي لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة .
- ٢١- ربحي مصطفى عليان (٢٠١٤): أدب الأطفال، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع .
- ٢٢- رعد عبد الستار إبراهيم (٢٠١٦): دور صحافة الأطفال في تعزيز قيم النزاهة مجلة الجيل الآن أنموذجاً، دائرة البحوث والدراسات، هيئة النزاهة الاتحادية، العراق .
- ٢٣- ريهام عنتر فرح (٢٠١٣): دور الرسوم المتحركة في مجالات الأطفال في تنمية الوعي البيئي للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- ٢٤- زكريا الدسوقي، صفاء عبد الدايم (٢٠١١): مدخل إلى إعلام الطفل، القاهرة، عالم الكتب .
- ٢٥- سلام أحمد عبده، نعمه عيسى محمد (٢٠١٦) : مجالات الأطفال وعلاقتها بمهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، عدد ١٣، ص ص ٣٢٦، ٢٤٢ .
- ٢٦- سولاف أبو الفتح الحمراوى وآخرون (٢٠١٧): أدب الأطفال، المملكة العربية السعودية، مكتبة المنتبي.
- ٢٧- سهير أسماعيل أبو حيه (٢٠١٢): فاعلية برنامج تعليمي قائم على المعايير التربوية المعاصرة في اكتساب مهارات اللغة العربية لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال، رسالة دكتوراة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

- ٢٨- شيماء صبري عبد الحميد أحمد (٢٠١٢): دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعياً لمجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقتها بالجوانب المعرفية (دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة بنها .
- ٢٩- صفاء عبد الدايم، زكريا الدسوقي (٢٠١١): مدخل إلى إعلام الطفل، القاهرة، عالم الكتب .
- ٣٠- صلاح الدين محمد توفيق (٢٠١٥): الدور التربوي للمجلات الإلكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج ٣، ٥٤، ص ص ٢٥٥-٢٨١.
- ٣١- طارق أحمد البكري (٢٠١١) : براعم الإيمان : نموذج رائد لصحافة الأطفال الإسلامية، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإدارية .
- ٣٢- عبد الفتاح أبو معال (٢٠٠٨): أدب وثقافة الطفل، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- ٣٣- عيبر مجلي قاسم أبو دية (٢٠١٥): دور مجلات الأطفال الأردنية في تقديم المعلومات والقيم إلى لطفل الأردني "مجلة حاتم" أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعلام، جامعة الشرق الأوسط .
- ٣٤- عثمان محمد نويب (٢٠١٦): إسهامات صحافة الأطفال العراقية في تعزيز القيم التربوية لدى الأطفال دراسة تحليلية لمجلتي (مجلتي، المزمارة)، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٣٥.
- ٣٥- علا حسن كامل (٢٠١٣): دراسة تقويمية لبعض مجلات الأطفال ودورها في تنمية الهوية الثقافية لأطفال الروضة في ضوء المعايير التربوية والتقنية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، العدد الخامس عشر، ص ص ٤٥٣-٤٥٦
- ٣٦- فاروق أبو اليزيد، ليلي عبد المجيد (٢٠٠٩) : الصحافة المتخصصة، القاهرة، إصدارات الدار العربية للتعليم المفتوح .
- ٣٧- مالك إبراهيم الأحمد (٢٠١٨): دور الإعلام في تربية الطفل، مجلة الفيصل، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد ٢٦٠ ص ١٢٣
- ٣٨- مجدى سعيد (٢٠١٤): معايير تصميم عناصر التعلم بمستودعات التعلم الإلكتروني، مجلة الأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، عدد ٦.

- ٣٩- محمد معوض إبراهيم (٢٠١٠): القيم الاخلاقية المقدمة في مجالات الأطفال المصرية :
دراسة تحليلية، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ١٧، ص ص ٦٤٠-٦٦٤ .
- ٤٠- محمد الزين عبد الرحمن، صفاء الدين أحمد شتيه (٢٠١٤) : استخدامات الأطفال
لمجالاتهم الإلكترونية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية للطفل، مجلة دراسات الطفولة، جامعة
عين شمس، مجلد ١٧، ص ص ٩٩-١٠٣ .
- ٤١- محمد عطية خميس (٢٠٠٧): الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة. ط١،
القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
- ٤٢- محمد معوض إبراهيم، إيناس محمود، نيرمين مصطفى (٢٠١٤): دور مجالات الأطفال في
إكساب بعض المفاهيم السياسية : دراسة تحليلية ميدانية لفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة
دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٧، عدد ٦٤، ص ص ١٦٥-١٦٩ .
- ٤٣- مروة الحسيني محمد توفيق (٢٠١١): فعالية تصميم مجلة باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض
جوانب الخيال العلمي لطفل الروضة من (٦-٥) سنوات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية
التربية، جامعة بنها .
- ٤٤- مضاوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١٨): دور المجالات السعودية في التربية الجمالية لدى
الأطفال، دراسة تحليلية نافذة في ضوء تطلعات العصر، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ١٩٦، ص ص ١٧-٤٨ .
- ٤٥- منى محمد عبد الله يوسف (٢٠٠٩): إنتاج مجالات طفل ما قبل المدرسة في ضوء المعايير
التربوية والفنية والأجنبية، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة .
- ٤٦- ميرفت الطرابيشي (٢٠١٣) : مدخل إلى صحافة الاطفال، القاهرة، نهضة مصر .
- ٤٧- نجلاء محمد على أحمد (٢٠١١): أدب الأطفال، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر
والتوزيع .
- ٤٨-نجوى فوزى صالح (٢٠١١): وسائل أعلام الطفل بين النظرية والتطبيق، مكتبة الطالب
الجامعي، ط٢ .

- ٤٩- نرمين مصطفى على سطوحى (٢٠١٤): دور مجلات الأطفال المصرية فى إكساب الأطفال المفاهيم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- ٥٠- نعمة عيسى محمد (٢٠١٥): دور مجلات الأطفال فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الاطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- ٥١- نهى جعفر سر الختم (٢٠١٤) : أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- ٥٢- نوره حمدي محمد أبوسنه (٢٠١٦): دور مجلات الأطفال المتخصصة فى إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق علي (مجلة المستثمر الذكي)،المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٥٥، ص ص ٥٩٥-٦٦٢.
- ٥٣- هالة إبراهيم حسن (٢٠١٦): الجودة فى التعليم الإلكتروني عند تصميم المقررات الإلكترونية وفقاً لمعايير سكورم SCORM، مجلة جامعة دنقلا للبحث العلمي، كلية الدراسات العليا، العدد العاشر .
- ٥٤- وليد أحمد العناني (٢٠١٩): مجلات الأطفال وأثرها فى لغة الطفل، مركز الملك عبد العزيز الدولي، جامعة البترا، الأردن، ص ص ١٦٣-٢١٣.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 55-Denise Johnson .(2012) :The Joy of Children's Literature (Whats New in Education)2nd Edition .
- 56-Gray.P.M. (2016):Cab reporters:American Children's Literature and journalism in the golden age (Order No. 10137913) Available from pro Quest Disscrtations & Theses Global (1819998531) Retrieved from [http // search .proquest com/docview / 1819998531 ?accountid =178282](http://search.proquest.com/docview/1819998531?accountid=178282)
- 57-Isaac.J.A.(2015) :Compliant circulation:Children,s writing,American periodicals and public culture.1839-1882(Order No.37352).Available from pro Quest Disscrtations &Theses Global (1746943132) Retrieved from [http // search .proquest com/docview/1746943132 ?accountid =178282 .](http://search.proquest.com/docview/1746943132?accountid=178282)

- 58-Marta Zarazcka, (2015):Save the chil : photographed facec and affective transactions in NGO child sponsoring programs,European Journal of Women,sStudies. Vol23.Issue I.pp.28-42 ., Retrived at : <http://08113160d.1105.yhttpsdoi.org> mplbci.eg/10.1177/1350506814568362.
- 59-Nichols-Hawks,J (2013): In fluence of print media on social service policy and legislation in new York city (Order No.3610115) .Available from pro Quest Disscrtations & Theses Global (174694313) Retrieved from [http // search .proquest. com/docview /174694313 ?accountid =178282](http://search.proquest.com/docview/174694313?accountid=178282) .
- 60-Norshahila Ibrahim.W.F & Shafia.A,(2015) :Astudy on Design Principles and Requirement for Multimedia Application Development : MFolktales Application for Children s Education International Symposium on Mathematical Sciences and Computing Research (ISMSC), 214-219
- 61- Suiter.Ralph D., I,II (2016): Vulgarizing American children: Navigating respectability Appeal in early newspaper comics (Order No .10135734).Available from pro Quest Disscrtations & Theses Global (1818564193) Retrieved from [http// search.proquest.com/docview/1818564193?accountid=178282](http://search.proquest.com/docview/1818564193?accountid=178282).
- 62-Zawadzki .M.F.(2015): "St.nicholas magazine " :Aportable art museum (Order No .3683217).Available from pro Quest Disscrtations & Theses Global (1658771227) Retrieved from [http// search .proquest. com/docview/165877122 ?accountid =178282](http://search.proquest.com/docview/165877122?accountid=178282)